



التأليف: "التشهير الرئاسي" يتصاعد بين بعثدا والسراي نصرالله يحضّر اللبنانيين "نفسياً": الموت في "الحرب" أشرف لكم!

بالتزامن مع وصول الرئيس الأميركي إلى تل أبيب مؤكداً الإبقاء على خيار "استخدام القوة" مع إيران على الطاولة، وتأكيدات السفارة الأميركية في بيروت أنّ لبنان بات على مشارف "جني ثمار أعماق البحار" عبر المفاوضات الجارية لترسيم حدوده مع إسرائيل... أطلّ الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله مساءً مدججاً بكامل قواه العسكرية لتأكيد الجهوية والعزم على "قلب الطاولة على الجميع في المنطقة والعالم" ما لم يقيم الأميركيون والإسرائيليون بأخذ تهديدات "الحزب" على محمل الجد في ملف الترسيم، محذراً من أنّ "رسالة المسيرات" لم تكن سوى "بداية متواضعة... والمعادلة الجديدة لن تتوقف عند حقل كاريش بل ستعدها إلى ما بعد بعد كاريش".



اندلاع حريق في الأهرات بالتزامن مع تنفيذ أهالي ضحايا انفجار العرفاء وقفة احتجاجية للمطالبة بعدم هدمها أمس (فضل عيتاني)

"مهرجانات بيت الدين" تفتتح بـ Les Cordes Résonnantes رقي الأداء والحلم بغد أفضل



والسياسية والاجتماعية وكان لافتاً في المهرجان ترحيب رئيسه نورا جنبلاط بالحضور شخصياً واهتمامها بأدق التفاصيل. افتتحت الأمسية - التي عنونت بـ Les Cordes résonnantes - الأوركسترا بقيادة المايسترو المتألق جو ضو بأداء مضاهٍ للعالمية بمقطوعة Dead Man's Chest لزيمر من فيلم Pirates of the Caribbean.

جورج بوعبدو

كعادتها، شأعت "مهرجانات بيت الدين" ان تكون انطلاقتها برقي الصرح الذي يحتضنها وعراقة الهندسة المحيطة بباحة قصر بيت الدين الصغرى. حضر الافتتاح وزير الثقافة محمد مرتضى وحشد من السفراء والفاعليات الأمنية

الحكومة "تدير ظهرها" للقمح الوطني و"تمدّ يدها" للخارج

خالد أبو شقرا

سمعتنا طوال الأشهر الماضية وعود وزير الزراعة والقمح وشراء المنتج من المزارعين، ولكن حتى اليوم لم نر الطحين الوطني. فحكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي وعدت بشتى الطرق بشراء القمح القاسي بأقل من السعر العالمي بـ 50 إلى 100 دولار، لتبادل الطن منه بطنّين من القمح الطري لزوم الخبز العربي "نكثت بوعدها"، بحسب المحامي لؤي غندور، وتركت المزارعين الذين رفعوا المساحات المزروعة بأكثر من 30 في المئة فريسة للحاجة للبيع بالدولار النقدي وتحكم التجار والمهربين. وهذا ما يستحق برأي غندور "دعوى بحق الدولة أمام مجلس شوري الدولة لأن الوعد يلزم الحكومة".

13

محادثات مثمرة لاستئناف صادرات الحبوب الأوكرانية

بعد محادثات استمرّت ثلاث ساعات ونصف الساعة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا ومسؤولين أمميين، كشف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه تمّ اتخاذ "خطوة مهمة وجهرية" نحو إتفاق شامل لاستئناف صادرات الحبوب الأوكرانية من البحر الأسود. وقال غوتيريش للصحافيين في نيويورك: "نأمل في الأسبوع المقبل أن نتتمكّن من التوصل إلى إتفاق نهائي. لكن كما قلت نحن ما زلنا بحاجة إلى الكثير من النوايا الحسنة والالتزامات من قبل كافة الأطراف".

13

تعهد بتعزيز دمج إسرائيل في الشرق الأوسط بايدن: سنمنع إيران من حيازة السلاح النووي "ولو بالقوة"

واشنطن يقف في وجه البرنامج النووي الإيراني. وفيما كان في انتظار الرئيس الأميركي في مطار "بن غوريون" قرب تل أبيب نظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوغ ولابيد ومسؤولون إسرائيليون آخرون، تعهد بايدن على مسامعهم بأن بلاده والدولة العبرية "ستعززان علاقتهما على نحو أكبر"، في إشارة إلى شراكة تتعلّق "بأنظمة الدفاع الأكثر تطوراً".

13

بُعيد وصوله إلى إسرائيل في أوّل جولة له إلى الشرق الأوسط، وصفها مراقبون بأنها ستكون مفصلية وحاسمة في ملفات إقليمية عدّة كانت ما زالت تطبخ على نار حامية، تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن أمس بإعطاء دفع لعملية اندماج إسرائيل في المنطقة، في وقت شدّد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بائير لايب على إعادة بناء "تحالف عالمي قوي" مع



لايب وهرتسوغ يستقبلان بايدن في مطار "بن غوريون" أمس (أ ف ب)

محيات 2

من يقف خلف الهندسات المصرفية لرواتب القضاة؟



محيات 4

فلتان أمني في الجنوب وحرامية بسمة وحرامية بزيت



مدارات 10

زيارة إلى مسقط رأس فولوديمير زيلينسكي



إقتصاد 11

عودة السوريين بين "الجد" المفقود و"تلاعب" المستفيدين



العالم 14

سريلانكا تفرق في الفوضى



الرياضية 15

لبنان يستهل مشواره بكأس آسيا بفوز مريح على الفلبينيين



مؤسسات الدولة مهددة بالتوقف والإعتراضات تتوالى من يقف خلف الهندسات المصرفية لرواتب القضاة؟

غادة حلاوي



قصر العدل

ربما لا يفي استخدام مصطلح فوضى بالغرض لتوصيف الوضع الراهن في لبنان. صار الفلتان حالة عامة على كل المستويات. في الإدارات العامة والقضاء. اما حكومياً فالتراشق على خط بعيدا السراي الحكومي كفيل بالاستنتاج ان اي حكومة جديدة لن تبصر النور عما قريب وسط تقاذف المسؤوليات عن التعطيل والجهة التي تقف خلفه. وسط هذه المعمة استمر الجدل حول مسألة الدولار القضائي المتعلق باجراء هندسات مصرفية على رواتب القضاة. وكيف يمكن تمرير مثل هذا القرار من دون العودة الى الحكومة لقراره وهو الذي يعد بمثابة سلسلة رتب جديدة محصورة بالقضاة، وهل بات من الواجب ان يتواصل كل قطاع من قطاعات الدولة مع حاكم مصرف لبنان لتمرير شؤون القطاع المتعلق به؟ ومن قال ان الانصاف يكون بنصرة قطاع على حساب قطاعات اخرى وهل بات حق القاضي متقدماً على حق الاستاذ الجامعي والمدرسي او على موظف الدولة؟ ليس انتقاصاً من حق القاضي وإنصافه ولا من أهمية دوره ولكن لم يستثنى نفسه من الحركات السياسية وهو بات عرضة للانتقاد جراء التسبب في اتخاذ القرارات فيما الفساد نخر أسس الدولة ومؤسساتها؟ في المرة الاولى جاء اقرار السلسلة انصافاً للقضاة ولا يزال البلد حتى اليوم يدفع ثمن الخطوة غالياً، ثم كانت القروض الميسرة من حظ القضاة أيضاً في سبيل تحسين سبل عيشهم وتحسينهم، ثم كان القرار الذي سرعان ما التزم به المصارف اليوم ليجعل السلك القضائي موضع تشكيك. أثارت الخطوة ضجة في اروقة الادارات العامة ووزارة العدل وصار وضع الموظفين على المحك وسط الدعوة الى التوقف عن العمل. ودخل رئيس مجلس النواب على خط الازمة منتقداً «التمييز

القائم بين فئة وأخرى من موظفي القطاع العام»، وداعياً الى «تصحيح هذا الأمر حتى لو اقتضى تجميده فوراً اليوم وقبل فوات الأوان»، واعتبر بري أن «التفاوت سيؤدي الى انهيارات أكبر من الإنهيار المالي والاقتصادي الحاصل». وفي ضوء الضجة التي أثرت بشأنه توقعت مصادر مواكبة ان يصار بالفعل الى تجميد مفاعيل القرار في ضوء

القرار يحقق مفاعيل وقف كافة الإجراءات القضائية بحق المصارف ومصرف لبنان

وقد بدأت بعض المصارف الزام القضاة بتوقيع مستند يبيح تقاضي رواتبهم على هذا الأساس حيث حدّدت الآلية التي ستتبع وموافقة القاضي عليها وبأنها تبقى قائمة طالما يوافق عليها مصرف لبنان. وذكرت التحويل على السعر المذكور في التصميم 151 اي 8000 عملاً بان هذا التعميم صدر أساساً لأصحاب الودائع بالعملة الاجنبية

وليس حصراً للقضاة. وتقول اوساط مالية إن القرار أفضى الى خلق سبب لارتباب مشروع جماعي بكل دعوى او إجراء قضائي يكون أحد طرفيه اي جهة مصرفية او نقدية، وهو يحقق مفاعيل وقف كافة الإجراءات القضائية بحق المصارف ومصرف لبنان» واعتبرت ان «إجراءات تحويل رواتب القضاة على سعر صرف 8000 ينطوي على تهرب من الضريبة على الرواتب والاجور كون المكلف يصرح ويسدد الضريبة على الرواتب والاجور على اساس الراتب المصرح عنه من الخزينة فيما يتقاضى أضعافه في المصرف وتكون هذه

الزيادة خارج الوعاء الضريبي للمكلف». والمفارقة ان هذا الاجراء لم يشمل فقط رواتب القضاة ولكن شمل ايضاً كل تقديرات صندوق تعاضد القضاة لا سيما المنح التعليمية والمساعدات الاجتماعية والمرضية بحيث يستمر القضاة بتقاضي المساعدة الاجتماعية الموازية لنصف راتب بعد ان يتم تحويلها على سعر صرف 8000 ليرة هي ايضاً.

وتسبب القرار بضجة في وزارة العدل حيث هدّد الموظفون غير القضاة بالاعتكاف والتوقف عن العمل احتجاجاً على استثنائهم فيما توقف رؤساء الوحدات في وزارة المالية عن العمل. وعلم ان مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات لم يكن مرتاحاً لسبر الامور داخل السلك القضائي واعتبر ان مثل هذه الخطوة لن تصب في مصلحة القضاء وسمعه. وعلمت «نداء الوطن» ان موظفي الفئة الاولى حددوا موعداً مبدئياً للقاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الاسبوع المقبل مناقشة سبل تأمين استمرارية المرفق العام وتحقيق نوع من التوازن في الاجور الخاصة بالموظفين. وفي الاطار عينه طلب احد المدراء العامين موعداً من حاكم مصرف لبنان

يتردّد ان قضاة الشرع بصدد التحضير لجمعية عمومية للمطالبة بتطبيق الدولار القضائي على رواتبهم بحيث يتم تحويلها على سعر صرف 8000 ليرة على غرار سائر القضاة، مستعينين بفتوى شرعية تجيز هذا الإجراء.

عُلم ان المديرية العامة للنفس قد تذرعت بإضراب القطاع العام للامتناع عن توقيع جدول تركيب الاسعار رغم انخفاض السعر العالمي للنفس، ما حرم المواطنين من الاستفادة من انخفاض سعر صفيحة البنزين بحدود 60 ألف ليرة لبنانية.

يقال إن عدد القطع الأثرية المعارة طيلة السنوات السابقة من مديرية الآثار يناهز الألفي قطعة موزعة على مقار رسمية وأماكن خاصة وبعض الجامعات.

رياض سلامة للاجتماع مع موظفي الفئة الاولى لكن عدداً من المدراء العامين رفض الخطوة على اعتبار ان الحاكم غير مختص بالبت بشؤونهم ولا سلطة لديه على القطاع العام.

على ان السؤال الاهم يبقى من يقف خلف قرار المصارف؟ واي اتفاقية نسجت بين السلك القضائي والقطاع المصرفي ومن المستفيد؟ الحق بالانصاف واجب ولكن العدل اساس الملك.

عون يلوّح أمام لازارو بتقديم شكوى ضد إسرائيل أمام مجلس الأمن

مناقشة التمديد لـ"اليونيفيل" بعد التشاور بتقرير

الأمين العام في 21 تموز



عون ووهد "اليونيفيل"

للتشاور حوله في 21 تموز ليصار بعدها الى مناقشة تمديد مهمة «اليونيفيل» بناء على طلب لبنان. وتحدث عن الدعم الذي قدمته القوات الدولية للجيش اللبناني من خلال المساعدات العينية، كما عرض لأبرز المعوقات التي تواجه «اليونيفيل» خلال تنفيذها مهمتها، شاكرًا لرئيس الجمهورية الدعم الذي يقدمه دائماً للقوات الدولية التي يفترض ان تتحرك من دون قيود لتنفيذ القرار 1701.

وحضر اللقاء عن الجانب الدولي الى الجنرال لازارو، نائب رئيس بعثة «اليونيفيل» جاك كريستوفيديس والمسؤولة السياسية صابرينا بفيغنز، والكابتن فرناندو فورتون والكابتن براين لاين والسيد البرتو كورديلا وعباس عوالا. وحضر عن الجانب اللبناني، الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، والمستشارون العميد الركن بولس مطر ورفيق شلالا وانطوان قسطنطين واسامة خشاب.

رشدّي

ديبيلوماسياً أيضاً، استقبل الرئيس عون النائب الجديد للمبعوث الدولي الخاص في سوريا السيدة نجاة رشدّي لمناسبة تعيينها في منصبها الجديد، وانها عملها في لبنان كمنسقة مقيمة للأمم المتحدة

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) الجنرال اربولدو لازارو خلال استقباله له امس في قصر بعبدا، ان استمرار الخروقات الجوية الإسرائيلية للأجواء اللبنانية سيدفع ببلدان الى تقديم شكوى بحق إسرائيل امام مجلس الامن الدولي، لا سيما وان هذه الخروقات باتت شبه يومية وتنتهك القرار 1701. ولفت الى أهمية التنسيق بين الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» لتعزيز الاستقرار في المنطقة الجنوبية، وذلك لتفادي وقوع خلافات بين الجنود الدوليين والأهالي خلال تسيير دوريات «اليونيفيل» في عدد من القرى في منطقة العمليات الدولية، أملاً في ان يوافق مجلس الامن على التمديد لـ«اليونيفيل» في نهاية الشهر المقبل، مقدراً الدور الذي تلعبه القوات الدولية في حفظ الامن والاستقرار في الجنوب.

وكان لازارو عرض لعون الوضع العام في منطقة عمليات القوات الدولية قبيل صدور تقرير الأمين العام للأمم المتحدة هذا الشهر، مؤكداً التزام قيادة «اليونيفيل» مواصلة العمل لتعزيز التعاون مع السلطات اللبنانية لتحقيق السلام والاستقرار في لبنان. وأشار الى ان التقرير الذي سيصدر يغطي الفترة بين 19 شباط و 20 حزيران، وستعقد جلسة

ونوه عون بالجهود التي بذلتها رشدي خلال عملها في لبنان، متمنياً لها التوفيق في مسؤولياتها الجديدة، مجدداً موقف لبنان المطالب بعودة النازحين السوريين الى بلادهم، لعدم قدرة لبنان على تحمل المزيد من الاعباء التي يرتبها وجود نحو مليون و500 الف نازح سوري على اراضيه، والتداعيات التي يسببها هذا النزوح على مختلف القطاعات اللبنانية. وجدد رفضه لما صدر عن بعض الدول حول توجه لدمج النازحين السوريين في المجتمعات التي تستضيفهم، وقال ان لبنان لا يمكنه القبول بمثل هذه الخطوة، وان على الدول الأوروبية ان تعي هذه الحقيقة وتتصرف على هذا الاساس.

ومنسقة الشؤون الإنسانية، ورافقتها مساعدتها الخاصة السيدة نايل حجار، ورئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية روزاريا برونو، ورئيسة مكتب المنسق المقيم السيدة نتالي صرافيان. وشكرت رشدي لعون الدعم الذي لقيته من المسؤولين اللبنانيين خلال عملها في بيروت، لا سيما من رئيس الجمهورية، مشيرة الى انها استفادت كثيراً من عملها في لبنان، وان مهمتها في سوريا ستكون سياسية مع المبعوث الاممي الخاص لسوريا السفير غير بيدرسون. ووضعت في المعطيات التي تكونت لديها خلال جولتها في عدد من الدول الأوروبية في اطار مهمتها لدفع هذه الدول الى توفير المساعدة الإنسانية للبنان.

طوني فرئيس

هذا الأسبوع أو الذي يليه

لا توحى مواقف أركان السلطة بأي رغبة في قيام حكومة جديدة، وهم بعد شهرين من انتهاء الانتخابات النيابية والزامية قيام مثل هذه الحكومة يتصرفون وكأنها ليست ضرورية، لا بالمعنى الدستوري ولا استجابة لحاجة البلد الملحة الى سلطة تنفيذية تنصرف الى معالجة كوارثه.

ويزيد الطين بلة ليس لأن ولاية رئيس الجمهورية في نهاياتها، فهذه مسألة تحصل طبيعياً كل ست سنوات، بل لأن عدم الإهتمام بقيام حكومة طبيعية يترافق مع إشاعات عن التمديد في أشكال مختلفة منها القول أنه لا يجوز الفراغ في المرفق العام، وإشاعات عن ضرورة حسم اسم الرئيس الوحيد قبل نهاية الولاية ضمن صفقة تشمل رئيس الحكومة والحكومة كلها، وهذا سيكون مسامراً أخيراً في نعش التجربة «الديمقراطية» المتعثرة التي يعرفها لبنان منذ قيام جمهوريته.

الإشارات الى عدم الإهتمام والى ترحيل الكوارث تنضح بها مواقف أركان السلطة، نعني بهم الممسكين بها حقاً. وفي تحليلات محطات التلفزة التابعة لهؤلاء (مساء الثلاثاء نموذجاً) يتبين أن الحكومة وتشكيلها في آخر سلم الاهتمامات، وأن حضورها الخيري إنما يرد من باب تحميل المسؤولية للآخرين، أو من باب رفع العتب لئلا يتهم المتحدث بالنسيان.

كانت اجازة الأضحي قد انتهت، وهي ليست عذراً للامتناع عن بت الأمور، لكن جديداً لم يصدر عن أفران الطبخة الحكومية. التحقت تلك الأفران بمثيلاتها من أفران الخبز المقتن والطحين المهرب، وسط تهافت المواطنين على ربطه لا يجودونها مثلها مثل الرابطة - التشكيلة الحكومية.

التلفزيون المحسوب على الرئيس نبيه بري، يختصر الصورة بأن «الإجازة السياسية لا تزال قائمة ومفاعيلها تضرب على نحو خاص ملف التأليف الحكومي، وأبرز تجليات هذا الشلل يُعثر عليه في شبه القطيعة القائمة بين طرفي التأليف الرئيسي». هذه القطيعة حسب الوصف الحياضي لمحطة رئيس المجلس ليست مشكلة ولا هي من اهتمامات إعلام فخامة الرئيس. اهتمامات محطة فخامته ترجمتها في سيل من الاسئلة الموجهة ضمناً الى دولة الرئيس بري ومجلسه النيابي ولا استذكار في معرض المساواة لدولة المكلف.

يسأل إعلام فخامته والبلد ينتظر اخبار الحكومة: ما الذي ينتظره النواب كي يبشروا في عملية الإنقاذ كما تهبوا... وماذا ينتظرون كي يبدأ البحث في الاستراتيجية الدفاعية بعدما طُبلوا وزمروا لسحب سلاح «حزب الله» قبل الانتخابات، وحتى يقرروا خطة التعافي المالي والموازنة والكايباتال كونترول واعادة هيكلة المصارف والسرية المصرفية...»

هذا ما تسأل عنه أوساط فخامته حاسمة أنه «ممكن التحقيق من دون الحاجة الى حكومة أصيلة، فالتشكيل قد يطول أو يطير!» لتصل الى بيت القصيد فتطالب الراغبين بالترشح الى الانتخابات الرئاسية ان يعلنوا ترشيحهم وبرامجهم!

لا حكومة في جدول اهتمامات محطة فخامته، أما في جدول اهتمامات محطة حليفه الاول «حزب الله» فالأولوية لحديث «سيّد المقاومة عند الثامنة و 35 دقيقة (أمس) بالوقائع لا بالتحليلات».

سينتظر القوم الوقائع والتحليلات ويسيروا في هديها كما فعلوا في السابق، ومعهم الرئيس المكلف، الذي لم يجد الى جانبه في معركة محطات احزاب السلطة الا تلفزيون لبنان الذي نقل عن «اوساط سياسية قريبة منه أنه سيلتقي عون هذا الاسبوع!».

العلية: لا بدّ من مواجهة المتطاولين على المال العام أياً كانت مواقعهم "فشل" مزايده السوق الحرّة: "باك" المعارض الوحيد



الدكتور جان العلية

قانون الشراء العام حيز التنفيذ في 29 الجاري، إذ تنصّ المادة 113 من القانون المذكور على أنه «تطبق على عمليات الشراء الجارية والتي تمّ الإعلان عنها قبل دخول هذا القانون حيز التنفيذ، القوانين النافذة بتاريخ الإعلان عن الشراء»، ما يعني أنّ المزايده الجديدة محكومة بالقانون الحالي طالما أنّ الإعلان عنها يسبق نفاذ قانون الشراء العام، لكن المادة 88 منه، تنصّ على إلغاء إدارة المناقصات ونقل ملاكاتها والعاملين فيها الى هيئة الشراء العام. وبالتالي كيف يمكن لإدارة المناقصات أن تجري المزايده بعد تحويلها الى هيئة شراء عام؟ ولهذا يقول رئيس إدارة المناقصات جان العلية لـ«نداء الوطن» إنّه بصدد دراسة هذه الاشكالية من الناحية القانونية لتبيان كيفية معالجتها منعاً للوقوع في أي ارباك قانوني. أمّا لماذا تراجعت الشركات عن تقديم عروضها رغم أنّ المزايده تستهدف قطاعاً ناشطاً، فيشير إلى أنّ قرار مجلس شوري الدولة وضع المعارضين أمام واحد من احتمالين:

إما أن تقبل لجنة التلزم بعرض يتفق مع قرار «الشوري»، ولا يتوافق مع دفتر الشروط، ما يعني نجاح التحويل الذي تمت ممارسته من خلال السماح للشركة المعترضة بالمشاركة «عنه» في المزايده.

وإما تعطيل المزايده من خلال فرض واقع جديد وهو الإبقاء على عارض وحيد لخشبية المعارضين الآخرين من انعدام الضمانة بعد قرار «الشوري» بإبطال المزايده بعد خمس سنوات من إجرائها.

ولهذا يدعو العلية مجلس النواب لوضع يده على الملف برمه من خلال تشكيل لجنة تحقيق واستدعاء المعنيين، علماً بأنّه سيدي في حال استدعائه الى التحقيق بما لديه من حقائق ووثائق ومستندات، وإلا فإنه سيبدأ بتقديم إخبار بحق المتدخلين والمتسببين بإفشال المزايده أياً كانت صفاتهم ومواقعهم، خصوصاً وأنّ تعطيلها سيحرم الخزينة من إيرادات هي بأمرس الحاجة إليها، كون المستثمر الحالي يدفع 111 ملياراً سنوياً فيما سعر افتتاح المزايده الجديدة، كان 850 مليار ليرة سنوياً بالإضافة إلى فارق العلاوة بالدولار عن كل مسافر.

وختم العلية بالقول إنّ «لهجة المؤتمر الصحافي الذي عقده في 16 حزيران الماضي هي الحد الأدنى في المرحلة القادمة لمواجهة المتطاولين على الارادات العامة والمال العام أياً كانت مواقعهم».

اللبنانية. فكانت النتيجة أن «قرار اللجنة برفض العرض في محله، وان لا إخلال بموجبات المنافسة، فوافق على المزايده بقراره رقم 1022 ر. م تاريخ 29-05-2017».

أما الشركة فلجأت الى قضاء العجلة الإداري الذي توصل في قراره الإبتدائي رقم 657 تاريخ 23-05-2017 الى اعتبار قرار لجنة التلزم في محله، ولا يخلّ بمبادئ المنافسة. كما اعتبر مجلس الشوري نفسه غير مختص كقضاء عجلة في حكمه الاستثنائي رقم 792 تاريخ 13-07-2017 كون العقد قد تم توقيعه.

في 14-08-2017، تقدمت الشركة بمراجعة إبطال أمام مجلس الشوري بالموضوع نفسه، مدلية بالأسباب والوسائل ذاتها، طالبة وقف تنفيذ قرار وزير الأشغال بالموافقة على المزايده، فردّ مجلس شوري الدولة طلبها، وذلك بموجب قراره الإعدادي رقم 3 تاريخ 05-10-2017، ثم عاد وأبطل المزايده بقراره رقم 495 تاريخ 26-05-2022، أي بعد حوالي خمس سنوات، مع العلم أنّ أي وقائع جديدة لم تستجد على الملف لكي يُبرر «تجميده» طوال هذا الوقت.

وفق بعض المتابعين، فإنّ علامات الاستفهام أحاطت بالشركة المستدعية، منذ لحظة تقديمها للعرض ورفضها من جانب لجنة التلزم، أي قبل خمس سنوات، بحيث حاول أكثر من مسؤول التدخل في سبيل رفع شرط «الأيزو»، لكي تتمتع الشركة بشرط المنافسة الجديدة، لكن إدارة المناقصات لم تستجب لهذا الطلب.

لذا بدا توقيت صدور قرار مجلس شوري الدولة، عشية الإعلان عن إجراء المزايده الجديدة، كأنه يُراد منه الضغط من جديد على إدارة المناقصات لرفع هذا الشرط من دفتر الشروط، مع العلم أنّ وزارة الأشغال هي التي تتولى وضع دفتر الشروط، ولهذا سارع وزير الأشغال العامة علي حمية ورئيس إدارة المناقصات جان العلية إلى التأكيد على عدم المسّ بالدفتر. وهذا ما حصل فعلياً.

أبقى الدفتر على شرط «الأيزو»، ولم تتجرأ شركة «ورلد دوتي فري» بالاستناد إلى القرار الصادر عن مجلس شوري الدولة على القفز فوق هذا الحاجز، خصوصاً وأنّ المعنيين يؤكدون أنّه لا يجوز الأخذ بنصّ القرار القضائي، كونه ليس مبرماً، وهو قابل لإعادة المحاكمة، أي غير نافذ، مع العلم أنّ المعلومات تؤكد أنّ الشركة طلبت من وزير الأشغال اسقاط هذا الشرط من دفتر الأمر الذي لم يحصل، كذلك توجهت بكتاب إلى إدارة المناقصات تطلب فيه تخفيض قيمة الأعمال التجارية للعارضين إلى سبعة ملايين دولار، وهو شرط قد يسمح لشركات صغيرة الحجم غير ذات خبرة في هذا المجال، بدخول المزايده، كذلك لم تستجب إدارة المناقصات لهذا الطلب.

بالعودة إلى المزايده الأخيرة، فإنّ بقاء عارض وحيد، يعني عدم فتح العرض من جانب لجنة التلزم، وبالتالي سيعيد رئيس إدارة المناقصات الملف إلى وزارة الأشغال التي ستكون مضطرة إلى إعادة الإعلان عن موعد جديد للمزايده. إلا أنّ هذه الخطوة دونها إشكالية قانونية وهي دخول

كلير شكر

لم يكن توقيت صدور قرار مجلس شوري الدولة يقضي بإبطال مزايده السوق الحرّة في مطار بيروت بعد نحو 5 سنوات على إجرائها، عشية إعلان وزارة الأشغال العامة - مديرية الطيران المدني عن إجراء مزايده علنية لإدارة واستثمار مساحات مخصصة للبيع بالمفرق في مبنى محطة الركاب ومبنى الطيران العام في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، بريئاً... بدليل «فشل» المزايده التي انتهت أمس مهلة تقديم عروضها في إدارة المناقصات.

بال تفصيل يتبيّن أنّ عارضاً وحيداً تقدم بعرضه، يرجّح أن تكون شركة «باك» التي يملكها محمد زيدان، والتي تتولى إدارة السوق الحرّة بعدما فازت بالمزايده التي أجريت في العام 2017 بعد تقديمها السعر الأعلى وقد بلغ يومها، 111 مليار ليرة لبنانية، خصوصاً وأنّ وزارة الأشغال لم تعذل دفتر الشروط القديم على نحو كبير، وإنما جرى فقط رفع سعر الافتتاح إلى 850 مليار ليرة لبنانية، وعن كلّ راكب 3,5 دولارات». هذا مع العلم أنّ المعطيات تشير إلى أنّ أربع شركات سحبت العرض من إدارة المناقصات، بينها شركة «ورلد دوتي فري غروب» التي تقدّمت بالمراجعة أمام مجلس شوري الدولة الذي، خلافاً لرأيه السابق، قرر إبطال المزايده بعد خمس سنوات من إجرائها.

ففي 27 نيسان 2017، أُجريت في إدارة المناقصات مزايده لإدارة واستثمار مساحات مخصصة للبيع بالمفرق في مطار بيروت، بالاستناد الى دفتر شروط خاص وضعته وزارة الأشغال العامة والنقل - المديرية العامة للطيران المدني (يومها كان يوسف فينانوس وزيراً للأشغال)، دققته ووضعت ملاحظاتها عليه إدارة المناقصات في التفتيش المركزي. المزايده أسفرت عن رفع بدل الاستثمار من 15 مليون دولار الى ما يزيد على 100 مليون دولار في السنة، أخذت في الاعتبار

البدل الثابت سنوياً، مضافة اليه العلاوة المتغيرة والمرتبطة بعدد الركاب المسافرين عبر المطار. أُنعت ادارة المناقصات ظروف المنافسة كاملة للمزايده، وتسلمت 5 عروض للمشاركة فيها، حوّلتها وفقاً للأصول الى لجنة التلزم التي رفضت عرضاً عائداً لإحدى الشركات (شركة ورلد دوتي فري غروب)، لأن شهادة «الأيزو» المطلوبة صادرة باسم شركة أخرى غير الشركة صاحبة العرض الأساسي.

ويتبيّن من محضر جلسة المزايده، أنّ العرض رقم 13877 العائد لشركة «ورلد دوتي فري غروب»+ شركة 3DF القابضة بموجبه عقد شراكة، قد «رُفض لتضمين الغلاف الأول نسخة عن شهادة أيزو 9001 / 2015 عائدة لشركة أخرى غير الشركة العارضة الأساسية خلافاً لأحكام دفتر الشروط الخاص بالمزايده ولتوضيحات إدارة المناقصات».

في إطار رقابته الإدارية المسبقة، عُرض الملف على ديوان المحاسبة الذي كلف خبير «ايزو» دراسة الملف، كما أخذ رأي مؤسسة المواصفات والمقاييس

العلية سيدي في حال استدعائه إلى التحقيق بما لديه من حقائق ووثائق ومستندات وإلا فإنه سيبدأ بتقديم إخبار بحق المتدخلين والمتسببين بإفشال المزايده

السفيرة الفرنسية من بعدا: لاحترام المهل الدستورية



شدت السفيرة الفرنسية لدى لبنان أن غريو خلال زيارتها قصر بعدا امس على اهمية الاسراع في اقرار مجلس النواب القوانين اللازمة من اجل استعادة الوضعين الاقتصادي والمالي عافيتهما، اضافة الى متابعة ملف انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020 وكشف ملبساته وتحديد المسؤوليات.

وعرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع غريو، في حضور السكرتير الاول في السفارة الفرنسية السيد جان هيلبرون، التطورات العامة على الساحتين الاقليمية والدولية، والعلاقات اللبنانية - الفرنسية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، اضافة الى الاحداث السياسية على الساحة اللبنانية ومنها الملف الحكومي، ووجوب احترام المهل الدستورية، وانتخاب رئيس للجمهورية وفق ما ينص عليه الدستور. وتم التطرق أيضاً الى اهمية موضوع ترسيم الحدود البحرية الجنوبية والوصول الى نتائج ايجابية بشأنه.

جنبلاب: الأمر قد يصبح كارثياً

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط في تغريدة له امس: «يرد البعض ان عدد السياح يفوق التصور في هذا العام كدليل ازدهار. و ينسى البعض ان الوجه الآخر بان الاحتياط في المصرف المركزي يتراجع في كل يوم نتيجة غياب الاصلاحات الاساسية وان الامر قد يصبح كارثياً في اللحظة التي ينفذ فيها الاحتياط وندخل في المجهول. لا مهرب من الاصلاح».

وارفق جنبلاط تغريدته بهاشتاك: #لبنان.

رعيان تركوا البلدة مقابل لقمة العيش فعادوا جثثاً هامدة قتيلاً من عرسال بسبب خوة على الماشية في الجرد

بعلبك - عيسى يحيى

تتواصل رحلة سقوط أبرياء وضحايا على يد أفراد عصابات في مسلسل لم تنته فصوله بعد في بعلبك الهرمل رغم ما أنجز وينجز من خطط أمنية وعمليات دم، ويسرق السلاح المتفلة الآباء الذين إختاروا العيش الكريم والمتنقل بين الجرد لأجل عائلاتهم.

لم يمض أسبوع على مقتل محمد عز الدين ابن الرابعة والخمسين عاماً في جرد عيون السيمان على يد مطلوبين وفارضي خوات حتى التحق به شقيقه عبدو ابن التاسعة والأربعين إثر إصابته بإطلاق نار نفذه المطلوبون خلال الهجوم على رعيان يتخذون من الجرد مأوى لهم خلال فصل الصيف لإطعام مواشيهم.

وفي التفاصيل التي يرويها أحد أقرباء الضحايا لـ «نداء الوطن» أن الرجلين وكثيراً من أهالي عرسال وغيرهم وممن يعتمدون على المواشي كوسيلة عيش، يقصدون جرد العاقورة وعيون السيمان وغيرها لإطعام المواشي خلال فصل الصيف وذلك من خلال ضمان الأرض من الأهالي مقابل بدل مادي، على أن ينتقلوا خلال فصل الشتاء إلى المناطق السهلية الدافئة كمشاريع القاع، وأصبح هؤلاء شبه معروفين حيث إعتاد الكثير منهم على ضمان الأرض نفسها سنوياً، غير أن هذا العام كان مختلفاً وعاد بالفاجعة على أهل عرسال. وفي صبحية يوم الخميس وصل أحد المطلوبين من عائلة ز. ليأخذ كالمعتاد ما يريد من الذبائح أو الحليب من دون أن يدفع ثمنها، حيث يفرض المطلوبون الذين



تشيع عبدو عز الدين في عرسال

يفرض المطلوبون الذين يصلون ويجولون في الجرد من دون رادع خوات على الرعيان ويستبيحون أرزاقهم متى يشاؤون ويأخذون منها ما يريدون، وعلى غير العادة امتنع محمد هذه المرة عن اعطائه ما يريد، فما كان منه



إلا أن عاد بعد الظهر وبرفقته عدد من المسلحين وبدأوا بإطلاق النار العشوائي وعدد من القنابل اليدوية حول مكان تواجد الرعيان، وما إن وصلوا إلى محمد حتى أطلقوا النار عليه عن سابق إصرار وأصابوه في رأسه إصابة مباشرة وسقط على الفور، وعند خروج شقيقه لمساعدته أطلقوا النار عليه أيضاً وأصيب بطلقات نارية نقل على أثرها إلى مستشفى شتورا حيث فارق الحياة ليل الثلاثاء، وأمهلوا جميع الرعيان أياماً لمغادرة المنطقة وهو ما حدث بالفعل.

في يوم عرفة، دفن المغدور محمد عز الدين، ليلتحق به شقيقه امس. وذكرت مصادر عرسالية لـ «نداء الوطن» أن المطلوب اليوم هو تحرك الدولة والأجهزة الأمنية والقبض على الفاعلين والإقتصاص منهم، وحماية الناس الذين يقطنون في الأطراف وفي الجرد ويعتمدون على الرعي كوسيلة عيش، فالיום شهيدان من نفس العائلة وثمانية أولاد لعبدو عز الدين أصبحوا أيتاماً، وكل الرعيان الذين كانوا يقطنون تلك المنطقة في جرد العاقورة وعيون السيمان أخلوا الأرض التي ضمنوها ودفعوا بدلها المادي بعد تهديد المطلوبين لهم وسط إستنكار أهالي المنطقة هناك للجريمة البشعة التي وقعت»، وشددت على وجوب وقف الخوات التي يحتمي أصحابها باسم العشائر والعائلات وبقوة السلاح.

بدورها، أكدت مصادر أمنية أن البحث جار عن الفاعلين وسينالون عقابهم، وتعمل القوى الأمنية على ملاحقتهم، فالقانون سيأخذ مجراه وما بدأناه في بعلبك الهرمل منذ مدة وبأمر من قيادة الجيش سيستكمل، موضحة أن موضوع ضمان الأرض من الرعيان مقابل بدل مادي موجود منذ فترة طويلة، ولكن الأمر فيه عدد من النقاط، فبعض المطلوبين يضعون أيديهم على أراض مشاع تابعة للبلديات والدولة في الجرد ويقومون بتأجيرها للرعيان مقابل حماية منهم، فيما يقوم أهالي بعض القرى بتأجير أراضيهم كون الأرض مملوكة لهم، وما بين الإثنتين أراض عليها خلاف حدودي لا تزال قيد البحث يقوم البعض بتأجيرها وهو الأمر الذي سببت به.

السراقات مدعومة والمرتكبون "مسنودون" والإشكالات المسلحة تتوسع فلتان أمني في الجنوب وحرامية بسمنة وحرامية بزيت

النبطية - جمال جوني

هل دخلنا زمن الفوضى البناءة؟ للأسف الفلتان الأمني الحاصل وانتشار السلاح المتفلة يوحي بأننا في حارة «كل من يدو اللو»، فالسراقات مدعومة والحرامية «مسنودون» والإشكالات المسلحة تتوسع رقعتهما وكأننا في دولة «شريعة الغاب».

لا يختلف اثنان على أن ما يحصل في الجنوب اليوم خطير جداً، لا سيما أنه يأتي في ظل ظروف إقتصادية واجتماعية متدهورة للغاية، فكل يوم تقريباً إشكال مسلح في هذه البلدة وتلك، لعل جريمة الدوير التي لم تنته مفاعيلها النارية بعد أبرزها، إلا أن ما حصل في حناوية والحنية وصور وكفرمرمان وغيرها من البلدات من استخدام عشوائى للسلاح المتفلة يندز بكارثة كبرى، ويكشف فقدان الأحزاب سلطتها على الأرض، وهذا بعد ذاته مؤشر خطير على الاقتراب من الفوضى البناءة.

عن سابق إصرار وتصميم يقع المشكل اليوم، يختلف اثنان على ركن سيارة، أجرة محل، افضلية مرور، وربما على حديث عابر، يشهر سريعاً السلاح الذي بدأ يظهر بكثرة، وتبين أن نسبة كبيرة تخزنه وكان الكل بدأ يتحضر لزمن الفوضى، لزمن الفرار للسلاح، والسؤال أين سلطة الدولة؟ يقول مصدر متابع بأسف: «أغلب مدعومين، ولا سلطة لأحد عليهم وما حدا قادر ع حدا، فغياب المحاسبة شرع الفوضى، وما يحصل ما هو إلا نتيجة حتمية لذلك».

بالامس وقع إشكال بين شخص من آل حطيط من الدوير وآخر من آل ضاهر من كفرمرمان على خلفية الاختلاف على ايجار الشقة التي يستخدمها حطيط، وتطور إلى إطلاق

نار من اسلحة رشاشة، طبعاً تدخل الجيش والاجهزة الامنية، ولكن من يوقف انحدارنا نحو الفوضى؟ فالجيش نفسه عاجز عن التدخل في ايقاف الاعتداء على مستودعات احمد حطيط مرتكب جريمة الدوير قبل شهر، من قبل عائلة قبيسي وكان لا سلطة للقانون على الأرض، فالتأثر الذي يشتهر به أهل البقاع وبعلبك بدأ ينشط في الجنوب، وهو إنذار أكثر من خطير إلى الفجوة التي تتمدد داخل القرى، لا أحد ينسى الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها آل حطيط على القاتل من آل حطيط أيضاً وإحراق ألياته علماً أنه في السجن، فالتصفية ما هي إلا الدعسة الأخطر في طريق الفوضى.

الفوضى نفسها تمددت إلى السراقات التي تنشط وتغزو القرى، ومعظم السارقين كامل هوياتهم معروفة إلى درجة أن المسروق يدخل في تفاوض مع السارق لإعادة المسروقات لقاء مبلغ مالي، ما يثني بأن الحرامية بدأوا يسيطرون على الساحة.

تشير مصادر مطلعة إلى «ان هناك اكثر من عصابة تم كشفها في الأسبوع الماضي، واحدة تتعلق بتزوير العملة، وأخرى بالسراقات وواحدة بتعاطي المخدرات والإتجار بها، ومعظم عناصر الشبكات معروفة، غير أنه لم يتم توقيف أحد منهم لأنهم مدعومون»، وأكثر ما

يستفز المصادر «أن والد أحد افراد عصابة السرقة، اتصل بالقوى الأمنية وسلمهم السيارة التي استخدمها ابنه في إحدى السراقات، فيما ابنه يتجول بحرية ويسطو على الدراجات والمحال والمنازل، وهو أمر بات مستغرباً إلى



حرامية الجرمق

درجة بات السارق معروفاً ولا احد يقبض عليه، على العكس يجري التفاوض معه لاستعادة المسروقات، التي طالت حتى التوابيت وخزانات الاثنيوم على المقابر».

توسعت رقعة السراقات في الفترة الماضية وباتت تهدد أمن بلدة الجرمق، وقد رفع أهلها الصوت لايقاف مجزرة السراقات بحقهم، فالحرامية يقتحمون منازل البلدة ليلاً نهاراً، مستغلين غياب اهلهما عنها، ويسطون على كل شيء حتى نباريش المياه لم

تسلم منهم. منذ عدة اشهر ومختار الجرمق فارس خطار يرفع الصوت، هو نفسه الذي يخشى ان تهدد السراقات الوجود المسيحي في البلدة الاصغر في قضاء جزين، بالكاد يتجاوز عدد سكانها

11 منزلاً، فيما معظم منازل اهلهما خاوية، إما في بيروت او الغربية، وهو ما يستغله الحرامية.

ويكشف خطار ان السراقات تتزايد منذ اشهر، فأكثر من منزل تعرض للسرقة وبعضها سرق مرتين وبأسف ان تهدد السراقات امن اهالي الجرمق، فالخشية أن يعود سكان البلدة ويجدوا منازلهم فارغة حتى من أثاثها، ولم تسلم منها المزروعات في الحقول أيضاً، وهذا مرده بحسب المختار فارس إلى خفة التعاطي مع الحرامية، «مش مقبول ان يتحول كل مواطن خفياً على منزله، وإلا لم وجود القوى الامنية، أضف ان مكان بيع المسروقات معروف وبالتالي الكشف عن هوياتهم سهل فلماذا التخاذل؟» وبحسبه «هناك تقصير واضح بهذا الملف، والأجدى متابعته بشكل حثيث لأن الأمر بات يهدد أمن سكان الجرمق».

لا يختلف اثنان أننا في بلد «حرامي

بسمنة وحرامي بزيت»، على قاعدة «المدعوم ما فينا ليه»، وهو ما مكن عصابات السرقة من التمدد أكثر، ويستغلون الشباب الصغار لحاجتهم للمال في هذه الظروف، ولكن من يحتال على من؟ ومن يدعّم من؟ فتجارة المخدرات نشطة في منطقة النبطية، أبطالها معروفون بكامل هوياتهم، ووفق المعلومات فإن آخر شبكة كشف النقاب عنها والتي تروج المخدرات وفق طرق متعددة في المنطقة، ولا تسلم النرجيلة وحتى القهوة منها، لم يلق القبض على أحد منها، بقيت حرة طليقة، تسرح وتمرح، لا تخفي مصادر أمنية متابعة خطيرة ما يحصل والاستخفاف الحاصل في التعاطي مع شبكات السرقة وحتى الترويج للمخدرات والعملة المزيفة، وبحسبه فإن هذا يمهّد لمزيد من التمزق داخل المجتمعات، فأهلاً بكم في معقل الفوضى البناءة.



بسام أبو زيد

التصويب الخاطئ في إعادة النازحين

يتواصل التصويب الخاطئ في قضية عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، ولا بدّ من التكرار للمرة الألف أن مسؤولية عودتهم تقع فقط على عاتق النظام السوري وشركائه في عملية تهجير هؤلاء من بلداتهم وقراهم، وكل محاولات رمي المسؤولية على أطراف محلية ودولية هو ذرّ للرماد في العيون وتجنب لقول الحقيقة في محاولة لاسترضاء النظام السوري وحليفه «حزب الله» من أجل مكاسب سياسية وشخصية لبنانية داخلية.

تعاني سوريا وضعاً اقتصادياً ومعيشياً صعباً، وبالتالي فالدولة السورية لن تتمكن من تأمين مستلزمات العودة لآلاف السوريين بدءاً من تأمين مكان للسكن وتأمين البنى التحتية له وصولاً إلى تأمين خدمات الكهرباء والمياه والاستشفاء والتعليم وغيرها وحتى توفير فرص عمل لهم، ولا يمكن في هذا المجال إجبار المنظمات الدولية والإنسانية والأمم المتحدة على مساعدة من قبل العودة طوعاً إلى بلاده لأن عودته تعني العودة إلى تحت سلطة الدولة السورية ورعايتها ويفترض فيها هي أن تؤمن كل مستلزمات هذه العودة، علماً ان العالم لم يطلق بعد عملية إعادة إعمار سوريا كي يقال إن الأموال ستتدفق على هذا البلد ما يوفر فرص عمل وسبل عيش أفضل لهؤلاء.

وانطلاقاً من هذه النقطة لماذا يعيد النظام السوري النازحين من لبنان إلى سوريا فهؤلاء حيث هم يشكلون مصدر دعم مالي لهذا النظام من خلال كمية الدولارات النقدية التي يدخلونها إلى سوريا وهي دولارات تحتاجها البلاد في ظل العقوبات المفروضة عليها، وهو رقم يصعب تحديده لأن هذه الدولارات لا تدخل إلى سوريا عبر تحويلات بنكية أو من خلال شركات تحويل الأموال بل هي تنقل كأموال نقدية.

وبما أن سكة التهريب من لبنان تعتبر أساسية بالنسبة للكثير من الأطراف في لبنان وسوريا فإن جزءاً كبيراً من النازحين السوريين يشكل رافعة أساسية لهذه السكة كما أنها تشمل حركة البشر ذهاباً وإياباً بين البلدين وقد تبين أنه ممنوع على السلطات اللبنانية ضبط الحدود.

إن ما يجري على صعيد مسألة النازحين السوريين حالياً هو عمليات مزايده في سوق السياسة اللبنانية ورمي الفشل في العديد من المجالات على النزوح السوري في لبنان وهو أمر له تأثير بالفعل ولكنه ليس تأثيراً أقوى من تأثير تقاعس المسؤولين اللبنانيين عن القيام بالإصلاحات ووقف الفساد والهدر والاستمرار في نهب أموال اللبنانيين من خلال دولة فاشلة ومارقة، وقد كان من الأجدى ان يسأل المهتمون بمسألة عودة النازحين السوريين اليوم أطرافاً لبنانية ساهمت بتهجيرهم عن مسؤوليتها في عملية التهجير وعن مسؤوليتها في عملية العودة، ألا يفترض بهذه الجهات أن تساهم في تعويض ما لحق باللبنانيين من خسائر وأضرار جراء النزوح السوري؟

عندما تغيب الدولة وتستباح الحدود ويصادر القرار ستكون النتائج كارثية بالتأكيد، وعندما تقدم مصلحة طوائف ومذاهب ومصالح شخصية على مصالح الوطن ستكون النتائج كارثية بالتأكيد، وعندما لا يأخذ القابضون على عنق البلاد والعباد الدروس والعبر ويخاف الشعب من مواجهتهم ستكون النتائج كارثية بالتأكيد، تلك النتائج نعيشها اليوم في قضية النازحين وغيرها والمفارقة العجيبة الغربية أن من أغرق هذه السفينة يريد تعويضها.

عملية تدجين منظمة لرفع الدعم وفتح الأبواب للإستغلال والسوق السوداء

بلديات صيدا . الزهراني:

نريد مستحققاتنا المالية وإلا الإضراب المفتوح

صيда - محمد دهشة



رؤساء بلديات صيدا . الزهراني يعلنون الإضراب التحذيري

تتدحرج الازمة المالية والاقتصادية بشكل سريع وجنوني لتطال مختلف المؤسسات العامة. فبعد إضراب موظفي الدولة، إنتهت بلديات صيدا - الزهراني بالركب الاحتجاجي، وأطلق رؤساؤها صرخة مدوية للمطالبة بدفع مستحققاتها المالية، وإلا ستواجه خطر الإقفال والإضراب المفتوح بعد التحذيري.

وبلديات صيدا والزهراني التي حاولت منذ بدء الأزمة الاقتصادية في العام 2019، الصمود والاستمرار بتقديم الخدمات، وجدت نفسها اليوم عاجزة عن القيام بواجباتها لتخفيف معاناة المواطنين المتزايدة بسبب عدم قبض مستحققاتها المالية مع ارتفاع تكاليف الحياة ومطالبة الموظفين بزيادة رواتبهم لتتناسب مع الغلاء والضائقة المعيشية.

وفي خطوة تحذيرية، قرر رؤساء الاتحاد خلال مؤتمر صحفي عقده في القصر البلدي في صيدا برئاسة رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي إعلان الإضراب ثلاثة أيام متتالية، من الاثنين الى الأربعاء المقبل، للمطالبة بقبض مستحققاتهم المالية من الصندوق البلدي المستقل وعائدات البلديات من الهاتف العادي والخليوي، بالإضافة إلى تأمين المياه وزيادة التغذية الكهربائية وتطبيق إجراءات قانونية بحق أصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة الرسمية.

وأوضح السعودي ان «عائدات البلديات عن الهاتفين العادي والخليوي من 2018 حتى 2022 كبيرة وهي غير مسددة وتريد زيادة العائدات من صندوق البلديات لنتمكن من دفع مستحقات ورواتب الموظفين لتلبية خدمات المواطنين». وقال: لم نلجأ لإعلان الإضراب التحذيري إلا بعدما قمنا بعمل الأصول راجعنا وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي ورفعنا له المطالب وحالة البلديات في ظل عدم قبض المستحقات وراجعنا بالأمر أخيراً حيث أقدنا أن الموضوع عند وزارة المالية. لا ألوم أحداً، ولكن لكي نقوم بواجبنا كبلديات نريد مستحققاتنا المالية سريعاً. وإذا تحققت المطالب فإن الحاجة للإضراب التحذيري

ستنتفي وإلا سنكون أمام خطوات تصعيدية لاحقة قد تصل للإضراب المفتوح». وشدد السعودي على ضرورة التزام أصحاب المولدات الخاصة بتسعيرة الدولة، وطالب وزارة الاقتصاد بالمراقبة والمتابعة، ودعا النيابة العامة للتشدد بحق أي مخالفة والقيام بالإجراء القانوني بحق المخالفين. بينما حذر رؤساء بلديات من أن أوضاعهم لم تعد تحتمل وهي بالكاد تستطيع الاستمرار لنحو شهرين فقط، لذلك هناك حاجات ضرورية لدفع المستحقات المالية فوراً.

إضراب البلديات التحذيري إلى جانب موظفي القطاعات العامة وشغل مؤسسات الدولة يشير بوضوح إلى مزيد من تفكك الدولة وتحللها، كما يقول حسين بعاصري لـ«نداء الوطن» مضيفاً: «معهم حق بالمطالبة بزيادة رواتبهم كي تؤمن لهم الحياة الكريمة، ولكننا نحن الذين ندفع الثمن بين انهيار الدولة واضراب الموظفين، ما يزيد من أعبائنا المعيشية والخدماتية ويفتح الباب على الاستغلال والسوق السوداء بلا رحمة». في خضم الضائقة المعيشية، حرمت عائلات صيداوية كثيرة من شراء أبسط احتياجاتها، لم يعد الحديث عن شطب الأولويات وترتيب سلم الكماليات،

إضراب موظفي القطاع العام مستمر والطلبات كثيرة وملحة

أقلام النفوس مقفلة والناس بلا إخراجات قيد

الشمال - مايز عبيد



المواطن المتضرر الأكبر

لا يزال أحمد ينتظر منذ أسابيع فتح دوائر أقلام النفوس في عكار من أجل الإستحصال على إخراج قيد يلزمه بدون نتيجة، إذ دخل إضراب موظفي القطاع العام شهره الثاني وأدى إلى شلل كامل في المؤسسات الرسمية وتوقف عجلة العمل في دوائر الدولة. في الأثناء، معاملات المواطنين في كل الإدارات والوزارات متوقفة وأقل تلك المعاملات إخراج القيد بنوعيه الإفرادي والعائلي.

قبل أشهر كانت المشكلة في عدم وجود أوراق خاصة لإخراجات القيد فتعطل الكثير من معاملات المواطنين لعدم تمكنهم من الإستحصال على بيان القيد، والآن تدهورت الأزمة بمظهر مختلف من خلال إضراب موظفي القطاع العام وتمنعهم عن الدوام في دوائرهم وأماكن عملهم للمطالبة برفع أجورهم. في هذا السياق فإن جميع المؤسسات الرسمية اليوم تعيش شللاً لا سيما بعد فشل الوساطة التي قام بها وزير العمل مع رابطة موظفي الإدارة العامة ولم توصل إلى أي نتيجة إلا استمرار الرابطة في إضرابها الذي يدخل اليوم شهره الثاني. فالموظفون الذين يعانون من تراجع أوضاعهم على جميع المستويات مع تدهور معاشاتهم إلى أدنى حدودها ولم تعد هناك جهات ضامنة تكفلهم، لا تبدو السلطة العاجزة عن إدارة الأزمة قادرة على تأمين حقوقهم ومطالبهم لا سيما لجهة زيادة المعاشات، في حين أن المواطن هو المتضرر الأكبر لأنه عالق بين سندان الإضراب ومطرقة الدولة.

المواطنون يرفعون الصوت يومياً للمطالبة بإيجاد حل لهذه المعضلة ولسان حالهم يقول:

الموظفون يعانون من تراجع أوضاعهم على جميع المستويات مع تدهور معاشاتهم إلى أدنى حدودها ولم تعد هناك جهات ضامنة تكفلهم

«لماذا لا يقوم الوزراء المعنيون بإيجاد آلية حل موقت تعتمد على أن يداوم موظف واحد في دائرته كل أسبوع وليوم واحد، يتناوب مع زملائه كل أسبوع، فيقوم ما أمكن بتسيير معاملات الناس بالحد الأدنى لأن ذلك يساهم في تسيير شؤون المواطنين على أن تعوّض الدولة للموظف المداوم ببديل نقل ومستحقات خاصة بيوم العمل؟ ويعتقد المواطنون أن الدولة إذا فاوضت الموظفين لهذه الغاية فلا بد سيسبجيبون لأجل الناس وهم من الناس في النهاية.

أضاف: «الأزمة كبيرة عند الناس والطلبات فوق الحاجة، نتمنى إيجاد حل سريع للأزمة التي شلت الدولة بالكامل وتأمين حقوق الموظفين والمواطنين فلا أحد يستطيع أن ينجز أي مهمة رسمية في هذا البلد من دون بيان إخراج قيد». وناشد الكسار وزير الداخلية والبلديات ومدير عام الأحوال الشخصية العمل سريعاً على حل هذه الأزمة التي تهدد الدولة بكيانها ووجودها وتضرر مصالح الناس في الصميم.

المخاطر يناشدون

على مقلب الأزمة، أيضاً يعاني مخاطر عكار من إضراب الموظفين، إذ تقفل أقلام النفوس أبوابها ولديهم الكثير من معاملات إخراجات القيد لم تنجز ومعاملات يومية إضافية يطلبها المواطنون وهم لا يملكون إجابة تشفي غليلهم، وشدد مختار بينين زاهر الكسار على أن إضراب الموظفين أثر كثيراً على المواطنين في عكار لا سيما الأشخاص المضطرين إلى إخراجات قيد مثل المرضى وحالات الولادة والمسجلين على المنصة لأجل جوازات السفر والتصديقات.

أضاف: «الأزمة كبيرة عند الناس والطلبات فوق الحاجة، نتمنى إيجاد حل سريع للأزمة التي شلت الدولة بالكامل وتأمين حقوق الموظفين والمواطنين فلا أحد يستطيع أن ينجز أي مهمة رسمية في هذا البلد من دون بيان إخراج قيد». وناشد الكسار وزير الداخلية والبلديات ومدير عام الأحوال الشخصية العمل سريعاً على حل هذه الأزمة التي تهدد الدولة بكيانها ووجودها وتضرر مصالح الناس في الصميم.

لها علاقة بوزارة الطاقة واستأجرت باخرة النيترات لنقل معدات إلى الأردن متضررون يقاضون شركة أميركية نروجية للاشتباه بعلاقتها بالإنفجار



الأدلة التي ستنجح عن الدعوى يمكن أن تُفيد التحقيق اللبناني

الأولى من نوعها، وهي وسيلة للالتفاف على العرقلة التي واجهها التحقيق في لبنان»، واعتبرت أن «الأدلة التي ستنجح عن الدعوى يمكن أن تفيد التحقيق اللبناني» مؤكدة أن «روحية الادعاء هي إفادة جميع الضحايا».

الأميركية فوررد أوبراين لاندي تمثيل المدعين. وقالت المحامية زينة واكيم من «المحاسبة الآن» إنه يتعين معرفة جواب الشركة الأميركية النروجية «في الأشهر المقبلة». وأوضحت واكيم لوكالة «فرانس برس» أن هذه «الدعوى هي

المعدات كما تفترض الأصول، دون أي دور لها في خروج المعدات ولا في توقيت خروجها ولا في كيفية شحنها». واستأجرت «سبكتروم» سفينة روسوس التي حملت علم مولدوفا، من دون أن تبحر من لبنان. وتتولى شركة المحاماة

داخل المرفأ من دون اجراءات وقاية. وتبين لاحقاً أن مسؤولين على مستويات عدة، سياسية وأمنية وقضائية، كانوا على دراية بمخاطر تخزين المادة ولم يحركوا ساكناً. وتملك المجموعة شركة «سبكتروم جيو» للمسح الزلزالي، وقد استأجرت قبل عقد من الزمن سفينة روسوس التي أقلت شحنة نيترات الأمونيوم قبل إفراغ حمولتها في مرفأ بيروت، وكانت خلف أكبر ثالث انفجار غير نووي في العالم. وبحسب المنظمة، فإن شركة سبكتروم «أبرمت سلسلة من العقود المربحة للغاية إنما المريبة مع وزارة الطاقة في لبنان» لنقل معدات تُستخدم في المسح الزلزالي، يُعتقد أنها كانت في طريقها إلى الأردن على متن السفينة روسوس. وكان الوزير السابق جبران باسيل، صهر رئيس الجمهورية ميشال عون، يتولى حينها وزارة الطاقة. لكن محاميه نفى في بيان آنذاك أي علاقة له بها. وقال إن دور الوزارة «انحصر فقط بإرسال كتب إلى مديرية الجمارك لتسهيل وتسريع الدخول الموقت لهذه

تقدم تسعة متضررين من انفجار مرفأ بيروت المرّوق بدعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد شركة أميركية للاشتباه بعلاقتها بالمأساة، مطالبين بتعويض قدره ربع مليار دولار، وفق ما أفادت امس منظمة سويسرية تدعم المدعين. والمدعون التسعة أميركيون بينهم سارة كوبلاند التي فقدت ابنها إسحاق (عامان)، وهو أحد أصغر ضحايا الانفجار الذي وقع في 4 آب 2020 وتسبب بمقتل أكثر من مئتي شخص وإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح، وألحق دماراً واسعاً بعدد من أحياء العاصمة. وأعلنت منظمة «المحاسبة الآن» التي تعرّف عن نفسها بأنها مؤسسة سويسرية تعمل على دعم المجتمع المدني اللبناني لوضع حدّ لثقافة إفلات المسؤولين من العقاب، تقديم الشكوى في وقت سابق هذا الأسبوع في تكساس ضد مجموعة «ت.ج.س» الأميركية النروجية للخدمات الجيوفيزيائية. ونتج الانفجار، وفق السلطات، عن تخزين كميات ضخمة من نيترات الأمونيوم،

الإعدام لمنفذي جريمة أنصار الجنوبية



الضحايا

أصدر قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت شربل أبو سمرا أمس، قراره الظني في جريمة القتل العمدي الجماعي التي وقعت في آذار الماضي في بلدة أنصار الجنوبية، وذهب ضحيتها باسمه عباس وبناتها الثلاث ريمًا وتالا ومنال، على يد المتهمين حسين فياض (لبناني) وشريكه حسن الغناش (سوري)، وذلك سندا للمادة 549 من قانون العقوبات، طالبا إنزال عقوبة الإعدام في حق الجانين.

وكان قاضي التحقيق الأول في النبطية محمد بزّي قد ختم ملف التحقيق الأولي قبل إحالته على القاضي أبو سمرا في بيروت لدواع أمنية.

وكانت السلطات اللبنانية عثرت على جثث «ابنتسام عباس»، وبناتها الثلاث منال، ريمًا، تالا، من بلدة أنصار الجنوبية، في 27 آذار بعد مرور نحو 25 يوماً على اختفائهن في ظروف غامضة. وكانت أشارت معلومات إلى أن الضحايا - حسب شهود عيان من البلدة - شوهدن آخر مرة في سيارة المدعو «حسين فياض»، وهو شاب لبناني من البلدة كان يعمل في أفريقيا وأحواله المادية ميسورة، وكان قد دخل بيت العائلة المفجوعة بنية الزواج.

وبعد التبليغ عن اختفائهن، استدعت النيابة العامة الاستئنافية في النبطية الشاب للتحقيق معه، لكن تم إخلاء سبيله بعد التحقيقات، غير أن مخابرات الجيش اللبناني بالنبطية لم تقتنع بنتيجة التحقيقات مع الشاب، الذي غادر إلى سوريا ثم عاد إلى لبنان، لذلك طلبت الاستماع إليه مجدداً، ثم اعتقلته بعد رفضه المثول أمامها وهروبه إلى جهة مجهولة.

وخلال التحقيقات، أنكر الموقوف علمه بمصير الأم والفتيات في البداية، لكنه اعترف لاحقاً بمشاركته بجريمة القتل، برفقة شخص سوري الجنسية تمكن من الفرار إلى سوريا لكن تم إلقاء القبض عليه بعدما استدرجته مخابرات الجيش إلى أحد المعابر غير الشرعية في البقاع من أجل استعادة أغراض تركها لدى بعض المهجرين ليتمكن من الخروج من لبنان.

وتؤكد الرواية التي أنجزتها السلطات أن اللبناني حسين فياض وشريكه السوري حسن غناش أقدموا على قتل الضحايا الأربع عن سابق الإصرار والتصميم وعلى خلفيات

شخصية وخاصة ناتجة من خلافات مع الضحايا.

وبحسب ما كشفته التحقيقات بدأت فصول الجريمة عندما دعا المشتبه فيه حسين فياض الضحايا إلى العشاء بحجة حلّ خلافات ناشئة بينهما، وفي الطريق ادعى ضرورة تسديد مبلغ مالي إلى العمال قرب مغارة في بستان لأحد أقاربه حيث كان يقوم بحفريات بحثاً عن آثار، وهناك تم تنفيذ الجريمة بعدما تم إطلاق النار على الأربع وطمرهن بعد قتلهن بطريقة محرقة بحيث لا تظهر الجريمة وذلك من خلال وضع طبقة من الباطون فوق الجثث المدفونة تحت التراب.

وتقدّر الأجهزة الأمنية استخدام سلاحين في الجريمة، أحدهما نوع «بوب أكشن» محسّو بسبع طلقات والثاني مسدس حربي 9 ملم، وقد تم التثبت من أن الموقوفين شاركا في إطلاق النار على الضحايا.

ووفقاً للتحقيق، التزم الشريك السوري بأوامر مشغله ومنها التأكد من وفاة الضحايا بعدما أطلق النار عليهن، كما أنه شاركه في رسم بعض الأفكار، مع الإشارة إلى أن تحليل داتا الاتصالات أظهر التلازم المكاني بين الشريكين وخطوط هواتف المغدورات. وعن الدوافع ذكرت المعلومات، أن القتل جاء رغبة في الانتقام من أفراد العائلة، بعدما شكّ الجاني، حسين فياض، بوقوف إحداهن خلف تسريب فصول من الخلافات بينهما إلى أطراف أخرى، واعتقاده بوقوف إحداهن خلف إدارة حساب إلكتروني عبر أحد مواقع التواصل للتشهير به وتوجيه اتهامات له.

بدعم من الرئيس الفلسطيني ومتابعة من السفير في لبنان

إفتتاح قسم القسطرة وتمييل القلب في مستشفى "الهمشري" في صيدا

صيда. محمد دهشة

كشفت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن» عن تراجع لافت ومقلق في أعداد موظفي «الأونروا» خلال السنوات الثلاث الأخيرة بنحو أربعة آلاف موظف في أقطار عملها الخمسة بما فيها لبنان، في مؤشر سلبي للعجز المالي المتراكم على الوكالة رغم كل الجهود التي بذلت من أجل سداها والحفاظ على تقديم الخدمات للجانين على حالها من دون تقليصها وحتى تحسينها وزيايتها. ووفق المصادر، فإنه على الرغم من تزايد أعداد اللجانين وحاجاتهم للخدمات الصحية والتعليمية والإغاثة، ناهيك عن برامج الطوارئ في غزة وسوريا، فقد تراجع عدد موظفي الوكالة في منتصف العام 2022 إلى نحو 28 ألف موظف بعدما وصل وحسب إحصاء الأونروا في شباط 2019 إلى 31937 موظفاً (31,726 موظفاً محلياً، و211 موظفاً دولياً)، أي بتراجع 3937 موظفاً.

وأوضح مدير «الهيئة» 302 للدفاع عن حقوق اللجانين، علي هويدي أن الأزمة المالية المزمنة للأونروا وانعكاسها ليس فقط على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأكثر من 6 ملايين لاجئ فلسطيني وإنما كذلك على تراجع عملية التوظيف، أصبحت تشكل واحدة من المؤشرات الخطيرة على تراجع الخدمات

التي تقدمها «الأونروا»، مؤكداً أن ذلك سيشكل حملاً إضافياً وعبئاً على بقية الموظفين وقدرتهم على القيام بدورهم كما يجب، وبالتالي يشكل انعكاساً سلبياً على المستفيدين من الخدمات من اللجانين.

قسم القلب

وبخلاف العجز والتراجع، فقد خطا مستشفى «الهمشري» في صيدا، التابع لـ«جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني»، خطوة نوعية في القطاع الطبي الفلسطيني تعتبر الأولى في مستشفيات «الهلال» الخمسة في لبنان، إذ افتتح قسماً للقسطرة وتمييل القلب وقد جهّز بدعم من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومتابعة من السفير الفلسطيني في لبنان أنثرف دبور. ويكتسب افتتاح القسم أهمية مضاعفة، حيث يشهد القطاع الصحي اللبناني أزمة غير مسبوقه بسبب الانهيار المالي والاقتصادي والمعيشي من جهة، وهجرة الكثير من الأطباء والممرضين من جهة أخرى، تزامناً مع ارتفاع كلفة المستلزمات الطبية والتشغيلية، وأجرى طاقم طبي متخصص في القلب والشرايين أول عمليتين إيداناً بافتتاحه، بعد تأجيل دام ثلاث سنوات لتحويله بشكل طارئ قسماً خاصاً لاستقبال المصابين بفيروس «كورونا» وعلاجهم.

ويقول المدير العام للمستشفى



في مستشفى الهمشري

وزاراتهم فئة ثالثة... يفضلون العمل في الظل ويتجنبون التشويش "لهذه الأسباب نحن مُقلّون في الكلام"

دخلوا وزاراتهم وقد يغادرونها من بوابة تصريف الأعمال من دون ترك أثر يذكر على المنابر الإعلامية، مرئية كانت أم مسموعة أم مكتوبة. البعض لم تنصفه حقيبتها لسبب أو لآخر سقوا كيمياء مفقودة مع المنصب. وبعض آخر اعتاد ربما القيادة من الصفوف الخلفية. ثم هناك آخرون اقتصرت إطلاقاتهم على الضروري منها بقرار ذاتي تفادياً لسلاح إعلام ذي حدّين. لكن مهما كان الأمر، لا يهّم المواطن من حيث المبدأ مقدار صمت الوزير الإعلامي بقدر اهتمامه بصخب أعماله وإنجازاته كما طروحاته ومشاريعه. ذلك على قاعدة أن الأفعال عادة ما تكون أعلى صوتاً من الكلمات، جولة والحال كذلك على وزراء ثلاثة قرّروا، ربما استثنائياً، كسر حاجز الصمت. فماذا أخبرونا؟

كارين عبد النور

محطّتنا الأولى كانت مع وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال، نجلا رياشي، التي اعتبرت في حديث لـ«نداء الوطن» أن الابتعاد عن الإعلام كان قراراً شخصياً إيماناً منها بأن المرحلة تتطلب أفعالاً لا أقوالاً. وشرحت كيف أن «الشعب اللبناني يفضل في الوقت الراهن الاستماع إلى وزير الاقتصاد يطمنه عن أزمة الرغيف، أو وزير الشؤون الاجتماعية يزف له خبر البدء بالعمل على البطاقة التمويلية، أو حتى وزير الصحة يتكلم ويستفيض عن حلول ما لأزمة الدواء».

منذ استلامها مهامها الوزارية، تعمل رياشي على مقاربة ملفات وزارتها بطريقة إدارية تجعل من إنجازها المهمة الممكنة والمتاحة، كما تقول لنا. من هنا كان إصرارها على إطلاع الرأي العام حصراً على ما هو ضروري وإيجابي من مشاريع مُنجزّة. وإذا أشارت إلى أن لكلّ مسؤول في القطاع العام أسلوبه في التعاطي مع الإعلام، ولكلّ موقع مسؤولية متطلباته وآلية إدارته، أضافت: «أثّبتت إلى الموقع الوزاري من خلفية دبلوماسية في السلك الخارجي اللبناني الذي لطالما اعتمد على متابعة الملفات وإنجازها في الظلّ. وبالتالي، لم أجد مبرراً للإكثار من الإطلاقات الإعلامية، رغم أن هناك ملفات تتطلب ممارسة ضغط إعلامي لإقرارها».

كيف تصف علاقتها بالرأي العام وما هي سبل التواصل معه إذا؟ «الموقع الوزاري هو منبر لخدمة الشعب وللتواصل مع كافة أطرافه، لذا وضعت نفسي، من خلال إطلاقي الإعلامية الأولى، في تصرف الناس محاولة إيصال صوتهم، لا سيما العنصر النسائي الذي أمثله في المجلس. وقد اعتمدت البيانات الصحافية كما التصريحات الإعلامية لإطلاع الرأي العام على المشاريع المنجزة، كالتصريح الذي تلا جلسة إقرار الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي، على سبيل المثال»، تجيب رياشي.

صحيح أن إطلاقاتها الإعلامية كانت معدودة، غير أن عمل وزارتها لم يخلُ من منجزات جاءت نتيجة جهد تراكمي لعدة وزراء سابقين تعاقبوا على الوزارة: «أبرز الملفات التي عملت على إنجازها شخصياً، إقرار الاستراتيجية الوطنية للتحوّل الرقمي - والتي بدأ تطبيقها فعلياً - سعياً للانتقال بالدولة من كيان متهاك ينهش الفساد إلى دولة حديثة عادلة يطمح إليها جميع اللبنانيين. ثم هناك ملف مكافحة الفساد حيث تمّ، للمرة الأولى، إنشاء وتعيين أعضاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ناهيك بتعميم



جورج كلّاس

كلّاس: مُقلّ في الكلام وحاضر في كل حدث وطني

القوانين الإصلاحية الأخرى ووضعها قيد التنفيذ الفعلي، كقانون حق الوصول إلى المعلومات وحماية كاشفي الفساد». رياشي تابعت لتذكر إنجازات أخرى منها إرساء أسس تطبيق مشروع إعادة هيكلة القطاع العام بالإشتراك مع مجلس الخدمة المدنية؛ العمل على اعتماد برنامج جديد لقياس وتقييم أداء القطاع العام بالإشتراك مع التفتيش المركزي؛ تأمين الاستثمار في إدارة مشروع معالجة النفايات المنزلية الصلبة لحين ضمّه إلى صلاحيات وزارة البيئة؛ متابعة استضافة خوادم وزارة التنمية الإدارية لمعظم المواقع والتطبيقات الحكومية وتأمين التمويل اللازم لهذا الموضوع. هذا فضلاً عن إقرار عدة مشاريع أخرى تُعنى بتطوير الإدارة العامة ورقمنتها كما تأمين استمرارية الدعم التقني واللوجستي لها. جيّد، لكن هل نتفاجأ إن لم يكن معظم اللبنانيين على علم ببعض أو كل ما لفنتت إليه الوزيرة؟ إلى نموذج آخر.

وزارات لا فائدة منها؟

«نجمت في إطلاقاتي الإعلامية رغم ندرتها، واقعي وصريح، أطلّ على الصحافة المرئية والمكتوبة والمسموعة كلّما سنحت لي الفرصة. طروحاتي حاضرة دوماً في الإعلام رغم التقصير بحقّي في جلسات مجلس الوزراء من ناحية تأجيل مناقشة البنود المتعلقة بوزارتي. أحدثت زيارتي إلى سوريا ضجة كبيرة، كما تسبّبت ببلبلّة حين انسحبت يوماً من إحدى جلسات مجلس الوزراء». لمن لم يستطع تحديد هويّة مطلق الكلام



نجلا رياشي

رياشي: لكلّ مسؤول في القطاع العام أسلوبه في التعاطي مع الإعلام

بعد، هكذا اختصر لـ«نداء الوطن» وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال، عصام شرف الدين، رحلته الوزارية مع الإعلام. مقارنة مع وزراء آخرين، يوضح شرف الدين أن الابتعاد عن الإعلام لم يكن خياراً بل واقعاً فرضته عليه التصنيفات الوزارية التي تنعكس حكماً إعلامياً وصحافياً. «هناك وزارات سيادية وأخرى خدمتية إضافة إلى وزارات الفئة الثالثة التي تُعتبر مجرّد جائزة ترضية لم يعد بالإمكان إلغاؤها أو استبدالها، لذا تُركت لتكون مقعداً لطائفة أو لحزب معين على طاولة مجلس الوزراء»، كما يقول. الوزارات السيادية والخدمتية الأساسية تستقطب الأضواء الإعلامية بحكم عملها، في حين أن الوزارات الأخرى لم يعد لها دورها الفاعل على أرض الواقع، من وجهة نظره.

نسأل معاليه إن قام بمصارحة الناس بالحقيقة، فيجيب: «نعم، توجّهت أكثر من مرة إلى الرأي العام شارحاً نطاق حدود وزارتي، وبأن لا دور لها ولا فائدة منها. لم تقدّم شعارات بل ذهبنا إلى مجلس الوزراء طالبين تحويل الوزارة إلى وزارة تنمية ريفية». لكن العرقلات كانت أكبر من القدرة على تحقيق المطالب، إذ من مصلحة بعض الأطراف السياسية وأصحاب القرار إبقاء الوزارة على ما هي عليه. وهذا ليس بجديد على التركيبة اللبنانية مع تحويل كل ملف إصلاحي أو إنمائي إلى محطّ نزاع بين أطراف متعددة، والكلام لشرف الدين. قد تتوجّه الأنظار، في حالات مماثلة، نحو الاستقالة، لكن لشرف الدين رأياً



عصام شرف الدين

شرف الدين: تسبّبت ببلبلّة حين انسحبت يوماً من إحدى جلسات مجلس الوزراء

آخر: «وجود الوزير على طاولة مجلس الوزراء وفي ظل التركيبة الحالية للبلد ليس محصوراً فقط بالحقيبة الوزارية. لدينا دور وطني وطرّوحات مثل خطة التعافي وملف النازحين السوريين والخطة المالية للخلاص مما نحن فيه، وغيرها من الملفات التي تحتم علينا الاستمرار. هذا إضافة إلى أن الوزير يمثل فئة من الشعب وحزباً معيناً، من هنا إنما تعني الاستقالة الدخول في دوامة الميثاقية كون البلد مبنياً على التحالفات السياسية والحزبية الدقيقة، وهي أصبحت تُفسّر من باب المزايدة ويُنظر إليها كتسجيل موقف شعبي ليس أكثر».

وزارة المهجرين التي بات دورها شبه معدوم في ظل الانهيار المالي والاقتصادي - مع العلم أن دورها كان دوماً، بأزمة أو بدونها، مادة جدل واسع - لم تُتح أمام شرف الدين سوى إنجاز ملفات بسيطة ومتابعة أمور الناس بشكل جدّ متواضع ونسبة للإمكانات المتوفّرة. ورغم ذلك، قدّم خططاً بديلة وطرّوحات تتعلّق بكثير من الملفات، يذكر منها: ضريبة التضامن، استعادة الأموال، الحلول الوطنية البديلة لخطة التعافي وحماية الودائع وحل مشكلة المصارف، كما موضوع تفعيل لجنة النازحين ومحاولة تحويل وزارته إلى وزارة تنمية. هنا أيضاً لا نعتقد أن ثمة كثيرين هم على دراية بكل ما ذكر. لذا نشكر معاليه على الجهود والإضاءة وننتقل إلى حالة ثالثة.

بعيد عن الإعلام... قريب من الناس

وزارة الشباب والرياضة كانت وجهتنا الأخيرة. الوزير جورج كلّاس يخبرنا، في اتصال مع «نداء الوطن»، أن ابتعاده عن الإعلام جاء نتيجة خيار وقرار شخصي منه، باعتبار أن الناطق الرسمي باسم مجلس الوزراء، بحسب المادة 64 من الدستور، هو رئيسه، مع واجب الالتزام والتقيّد بالبيانات الدورية الصادرة عن جلسات مجلس الوزراء للاطلاع على المعلومات. أما باقي المواقف الصادرة عن الوزراء، فهي تُعتبر عن رأيهم ومواقفهم من قضايا تتعلّق بهم مباشرة أو بأخرى وطنية، بحسب رأيه. لا بل كان معاليه أكثر صراحة، حين قال:

«أنسا فضّلت حصر إطلاقاتي الإعلامية حيث تقتضي الحاجة. هناك قاعدة أساسية أتبعها: عليّ أن أعرف، كسياسي وكمواطن، متى أكتب ومتى لا أكتب، متى أصرّح ومتى لا أصرّح. فاخترت التوقيت هو من أساسيات هذه القاعدة. إنها تقنيات أتبعها في حياتي، رغم أن بعض الوزراء تحتم عليهم وزاراتهم التكثيف من إطلاقاتهم الإعلامية».

نسأل كلّاس عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في رسم معالم العلاقة بين المسؤول والمواطن، ويأتينا الرد واضحاً. وزارة الشباب والرياضة هي من أكثر الوزارات التي تشهد مناسبات من مهرجانات وفعاليات رياضية، كما يلتفت مضيفاً: «المجال مفتوح للإطلاقات مع كل مناسبة، لكن الإطلاقات الإعلامية تفقد رصانتها إن لم تقتصر باستراتيجية للكلام وبأخرى للغياب عن الساحة الإعلامية. وسائل التواصل الاجتماعي تتسبّب بتشويش واستدراج لبعض المسؤولين للإدلاء بتصاريح». الصمت هنا إذاً أقرب ما يكون إلى الاستراتيجية، فرغم ابتعاده عن الساحة الإعلامية إلا أنه لم يغيب عن أي حدث يمس الناس وأهمهم. يسعى دوماً لملاقاتهم عند منتصف الطريق لأنه يرى في نفسه المواطن السياسي وليس العكس: «أنا مواطن قبل أن أكون وزيراً، الوزير سيغادر أما صفة المواطن فستلازمني دائماً، لذا تجدوني مقلّاً في الكلام إنما حاضر في كل حدث وطني احتراماً لنفسني وللمواطن».

على كل موقف أن يصدر حصراً عن الوزير المختص ضمن حدود مسؤوليته ونشاط وزارته، بالنسبة لكلّاس. فأن ندرك كيف نتعامل مع الإعلام ليس بالأمر السهل، فهو بالرغم من منافعه الكثيرة سلاح خطير إن أسيء استخدامه، ما يجعل الناس غير قادرة على التمييز بين الصح والخطأ وفهم الأشياء في إطارها الصحيح. وهذا يستوجب عدم اللجوء إلى استفزاز الزملاء الوزراء والالتزام بالتصريح حصراً عمّا ينال موافقة الجميع، من جهة، وعدم استرضاء الناس، من جهة ثانية، لما يترتب عليه من فشل في العمل.

الوزارة لم تكن منتجة لسنة خلت نتيجة ظروف البلد المعاكسة، لكن جهود الوزراء السابقين على مدار 12 عاماً أثّرت مؤخراً إقرار السياسة الشبابية، وهي استراتيجية الدولة تجاه مستقبل الشباب، ليس الرياضي فقط، إنما الحقّ في العمل السياسي وحمايتهم وحماية دورهم في المجتمع. يذكر كلّاس ذلك متحدثاً بفخر عن «القيام بإقرار هذه السياسة الشبابية ضمن أعمال حكومتنا، رغم أننا كنا، للأسف، آخر دولة عربية تقرّها. لكن الخطوة لاقت الكثير من الاستحسان من قِبَل الدول العربية والاتحاد الأوروبي وكافة الدول التي تُعنى بالشأن الشبابي والإنمائي في العالم».

قد يكون ما سمعناه مقنعاً للبعض وغير مقنع للبعض الآخر. لكن المناهة التي ندور جميعاً داخلها قلبت معايير النجاح ومقاييس الفشل، بأقوال وأفعال أو بدونها، رأساً على عقب. فدون التقليل من قدر إنجازات تحقّق هنا وهناك، العبارة تبقى في النتائج بالمعنى الأشمل للكلمة. والنتائج حيثما يَمُنّا النظر لا تُسرّ.



وزارة الشباب والرياضة اللبنانية

...MEET LEBANON

الجيل الجديد يسلط الضوء على جمال لبنان



ميدان سباق الخيل في صور (تصوير اليسار خليفة)



(تصوير واصف حجازي)

فريد من نوعه. "إذا ما تحبّ البحر فيك تقضي وقتك بالجبل مع الطبيعة اللبنانية الحلوة". كما أنّه موسم ممتاز للمخيمات في ظلّ المناخ المعتدل. ولا يمكن أن ننسى أنّ معظم الأسر اشتاقت بالفعل كي تجتمع بعد كل الأزمات التي مررنا بها، وخصوصاً الحجر الصحي إثر تفشي وباء "كورونا"، وذلك يبدو واضحاً في العدد الهائل من المسافرين الوافدين إلى لبنان لهذا الصيف، وهو عدد تخطى المليون!"

هذا ويشدّد واصف على ضرورة أن يتنبّه الشباب إلى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويقول: "لو يعلم الجيل الجديد أهمية دوره في بناء لبنان أفضل، لما كان كثيرون فكروا بالهجرة والسفر إلى الخارج. نحن كفريق، نتمنى من الشباب والشابات في لبنان أن يتحلوا بالصبر والتفأول والعزيمة، فنحن الأبطال في هذا الوطن، ونحن من سينقذون من المصاعب التي يواجهونها".

لا يقدر بثمن". ويشير أيضاً إلى دعم كبير حصلت عليه المجموعة من وزير السياحة وليد نصار، حيث خصص لهم دعوات لحضور مناسبات وزارة السياحة، إضافة إلى دعمه لهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

مسؤولية كبيرة على عاتق الشباب اللبناني

من جهة أخرى، يوضح واصف سبب اهتمامه بدعم الموضوع السياحي، علماً أنّ قسماً كبيراً من أبناء جيله يميلون نحو اهتمامات أخرى، ويقول: "منذ صغري كنتُ أحلم بأن أرى لبنان وطناً من أهم وأفضل الأوطان في العالم. فبلدنا يمتاز بمواقعه الجغرافية والتراثية الفريدة وهو من أجمل البلدان. وأحاول حالياً أن أساهم لو بنسبة 1% بتحقيق هذا الحلم، بالرغم من كل الظروف الصعبة التي نمرّ بها اليوم". ويتابع: "موسم الصيف في لبنان

هذا الوطن. وللأسف، البعض لا يستحضر لبنان إلا بصورة الوطن المنكوب". المجموعة تضمّ "Meet Beirut" - "Meet Tyr" - "Meet Baalbeck" وغيرها من الصفحات التي تهتمّ كلّ منها بإحدى المناطق اللبنانية، في إطار مشروع يهدف إلى تغطية جميع المناطق وتخصيص صفحة لكل منطقة.

"مع الوقت بدنا نجرب نخفي اسمنا يلمع بكلّ العالم"، يؤكد واصف ويوضح أنّ الفريق هو من يلتقط الصور والفيديوات بنفسه، كما يتلقّى مواد مصوّرة يرسلها البعض، ويتمّ اختيارها من مبدأ أنّ تتضمّن مشاهد أو لقطات تحمل بصمة لبنانية، فالهدف الأساسي تشجيع الناس على زيارة لبنان.

كما يشيد واصف بالدعم الذي تلقّته المجموعة من عدد من المشاهير الذين تفاعلوا مع الصفحات، من بينهم رولا شامية، أريزة الشدياق، طوني بارود وغيرهم، ويؤكد على أنّ "دعمهم لنا

الصعبة التي يعيشونها إلى مبادرة لافتة لدعم السياحة والاهتمام بالإضاءة على جمال وطنهم. لم يمنعهم صغر سنّهم من التفكير بطريقة مختلفة بعيداً عن السلبية، ولم يقف عائقاً أمام إصرارهم على الحلم بغد أفضل، والثقة التامة بقدرة جيلهم على تغيير هذا الواقع السيئ.

البعض لا يستحضر لبنان إلا كوطن منكوب

واصف حجازي الذي يتولّى إدارة صفحة "Meet Beirut" من ضمن مجموعة "Meet Lebanon"، يشير في حديث لـ "نداء الوطن" إلى أنّ الفكرة ظهرت من حوارات سنتين مع شاب لبناني يعيش في بلجيكا ويدعى نجيب، الذي حاول أن يبتكر طريقة مميزة من أوروبا، يعبر من خلالها عن عشقه لوطنه. والهدف الأساسي من هذه الصفحات هو التركيز على إظهار جمال لبنان بأفضل صورة. ويضيف: "كثيرون لا يعلمون مدى جمالية

ريتا إبراهيم فريد

حين تنتقل بين الصور ومقاطع الفيديو على صفحة "Meet Lebanon" والصفحات التابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، ستشعر أنّك تحوّلت فجأة إلى سائح يزور أرض السحر والجمال. تسير بين شوارعها المشرقة، وتتجوّل بين جبالها وشطآنها وقلاعها مأخوذاً بروعتها. وحين تقلّب أكثر بين هذه الصور، ستجد نفسك بالفعل في مكان آخر. مكان بعيد عن الصعوبات اليومية التي يعاني منها شعب يزرع تحت رحمة سلطة أفقرته، وفساد كاد ينسبه أنّه يعيش على إحدى أجمل البقع الجغرافية في العالم، حيث بات همّه الأوّل أن يبحث عن دواء مفقود أو أن يؤمّن ربطة خبز.

هذه المأساة المتتالية التي سرقت أحلام الجيل الجديد، ودمّرت آمالهم بمستقبل أفضل، دفعت بعدد كبير من الشباب اللبناني إلى تركيز جهودهم سعيّاً للهجرة نحو بلدان تتوفر فيها أبسط مقومات العيش الكريم. فيما لجأ قسم آخر إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن غضبهم من هذه الأوضاع المزرية.

لكن في المقابل أيضاً، انتشرت صفحات عدّة تهدف بشكل أساسي إلى تسليط الضوء على جمال لبنان، توازياً مع حملات إعلامية مكثّفة لتعزيز السياحة ودعوات مستمرة لتشجيع السياح والمغتربين على زيارة لبنان هذا الصيف، من بينها بعض القنوات التي خصّصت فقرات ضمن نشراتها الإخبارية لعرض تقارير عن أجمل المناطق السياحية في لبنان.

وفي هذا السياق، تميّز صفحات "Meet Lebanon" بأنّها تُدار من قبل مجموعة من شبان وشابات في عمر المراهقة، حولوا نعمتهم على الأوضاع



(تصوير Piotr Chrobot)



صخرة الروشة (تصوير رامي قبلان)

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



استقرار وسعادة لافتة في العلاقة بالشريك، وهذا سيترك انعكاسات إيجابية إضافية، ويولد ارتياحاً.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



تتعرض لبعض المضايقات من الأهل بسبب علاقتك بالحبيب، لكنك سرعان ما تضع حدّاً لذلك.

الأسد
23 تموز - 22 آب



مشاريع جديدة بالجملة، لكنّ المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



باستطاعتك حلّ القضايا الطارئة، لديك الكفاءة والقدرة على تحليل المستجدات والوضع الحالي بأسلوب منطقي.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



يوم رومانسي وهادئ يسمح للعاشق بلقاء الحبيب بعيداً عن الأضواء والصخب.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



تحسن صورتك وتتبدّد الشكوك حول جدارتك، وأنت على عتبة مشاريع جديدة تسبقها اتصالات ومشاورات مرضية.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



إذا كنت راغباً في الاستقرار، فإنّ الشريك الحالي هو الشخص المناسب للقيام بهذه الخطوة، فلا تتردد.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



مواقف غير مبرّرة من الشريك بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً منك.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



يحمل هذا اليوم وعوداً جريئة وخيارات وحلولاً مهمة جداً، وتتاح لك فرصة وضع برنامج واضح.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



تتمكن من تسهيل الأمور والتخلص من العقد واستدراك المواقف الحرجة والإسراع إلى المعالجة وتلطيف الأجواء.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة.

نادين نجيم: لا تدعوا الحزن والإحباط يسيطران عليكم



شاركت الممثلة نادين نسيب نجيم متابعتها بمقطع فيديو ظهرت فيه وهي تمارس التمارين البدنية في النادي الرياضي، مرفقةً إياه برسالة هادفة كاتبة: "بعد سنوات من العمل والتعب والسفر، أهملت جسدي وخصوصاً بعد انفجار "4 آب" وبسبب الكورتيزون والأدوية والضغط النفسي، كسبت وزناً ومياهاً ودخلت في دوامة الكسل وفقدت حماسي للتمارين".

ليس خطأ أن نأخذ استراحة أو نفقد الحماس لفترة، لكن الأهم ألا نستسلم ونعود أقوى من السابق، لا تدعوا الحزن والإحباط يسيطران عليكم".

ديانا حداد: لم أعتزل الفن

بعدما غابت لفترة عن صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وحذفت كل صورها، خرجت الفنانة ديانا حداد عن صمتها وكشفت حقيقة اعتزالها الفن، مشيرةً إلى أنها ابتعدت قليلاً لتستريح، وأضافت: "خلال هذه الفترة لمست حجم محبة الناس والإعلام الكبيرة وجمهوري الغالي، وكيف كان خوفهم على شخصي، وأشكرهم على هذه المحبة، وأقدم الشكر أيضاً لكل من سأل عني".

وطمأنت ديانا الجمهور بالقول: "أنا بخير والحمد لله وأفضل من قبل، أنا لم أعتزل الفن، ديانا حداد موجودة وفي مرحلة جديدة من حياتي كلها سلام وهدوء، وأشتغل على أعمال ورؤية جديدة، ومشتاقاً لأقدم لكم كل ما هو جديد".



ماغي بو غصن تحتفل بعيد ميلاد نوال الزغبى



احتفلت الممثلة ماغي بو غصن وزوجها المنتج جمال سنان، بعيد ميلاد النجمة نوال الزغبى، علماً أن عيد الإخيرة كان من حوالي الشهر، إلا أن ماغي اعتادت أن تحتفل بعيد صديقتها المقربة كل عام. ونشرت الزغبى عبر "انستغرام"، مقطع فيديو وثقت من خلاله أجواء الفرح والسعادة كاتبة: "شكراً جميعاً على هذا الإحتفال الجميل، أحبكم جميعاً، شكراً ماغي بو غصن على جعل عيد ميلادي مميزاً".

بدورها، ردت ماغي قائلة: "العمر كلو ترافك السعادة والنجومية يلي بتبقلك... اختي وصديقتي والحب كلو... حياتي النونا".

جائزة

Succession يتصدّر ترشيحات EMMY® AWARD



متقدم للفوز، وهي تتنافس جودي كورنر وساندرا أوه وريز وبيزرسون. ومن الخييات الأخرى أيضاً، غياب سيلينا غوميز عن دورها في "Only Murders in the Building"، المسلسل الكوميدي الذي رُشح عنه في المقابل الممثلان ستيف مارتن ومارتن شورتن. وفي فئة أفضل ممثل في مسلسل قصير، تضم المنافسة كلاً من كولين فيرث (The Staircase) وأندرو غارفيلد (Under the Banner of Heaven) وأوسكار أيساك (Scenes from a Marriage) ومايكل كيتن (Dopesick). وفي المحصلة، خرجت "HBO" ومنصتها للفيديو عند الطلب "HBO Max" بالحصّة الأكبر مع 140 ترشيحاً، مقابل 105 ترشيحات فقط لمنافستها الكبرى "نتفليكس". (أ ف ب)

و "Ozark" و "Better Call Saul". على صعيد الأعمال الكوميديّة، تصدر "Ted Lasso"، الفائز العام الماضي، المنافسة مع 20 ترشيحاً. ويتنافس المسلسل مع مسلسل "The Marvelous Mrs. Maisel" و "Barry". كما تضم المنافسة مسلسل "Hacks" و "Only Murders in the Building" اللذين حصل كل منهما 17 ترشيحاً لهذه الجوائز. وعلى صعيد المسلسلات القصيرة، تصدر المنافسة مسلسل "The White Lotus" الساخر عن سطحية النزلاء الأثرياء في فندق فاره في هاواي، إذ نال 20 ترشيحاً بينها ثمانية للممثلين في العمل. ولدى الممثلات، باتت الشابة زناديا التي تحقّق نجاحاً في هوليوود منذ سنوات والتي فازت بجائزة "إيمي" سنة 2020 عن "Euphoria"، في موقع

تصدّر مسلسل "Succession" من إنتاج "HBO"، عن مسيرة عائلة يتبادل أفرادها الغدر والمؤامرات، الثلاثاء سباق الترشيحات لنيل جوائز "إيمي"، الرديفة للأوسكار على صعيد الأعمال التلفزيونية الأميركية، بعدما حصد 25 ترشيحاً في المجموع. وسبواجه "Succession" خصوصاً مسلسل "Squid Game" الكوري الجنوبي القاتم والعنيف، اللند بتبعات الرأسمالية والذي دخل التاريخ لكونه أول إنتاج بلغة غير الإنكليزية ينافس للفوز بالفئة الرئيسية لأفضل مسلسل درامي. ويبدو أن المنافسة ستكون محتدمة لنيل الجوائز التي ستقام حفلة توزيعها بنسختها الرابعة والسبعين في الثاني عشر من أيلول المقبل، مع أعمال من العيار الثقيل من أمثال "Stranger Things"

"إنديانا جونز الفن" يستعيد ذخائر "دم المسيح الثمين"

الموضوعة على عتبة باب منزله. ويقول المؤمنون المسيحيون إن صندوق الذخائر مصنوع من الذهب والبالغ ارتفاعه حوالي 30 سنتيمتراً، يضم قارورتين معدنيتين تحويان قطرات من دم المسيح جمعت خلال صلبه.

وتشكل هذه الذخائر مصدر إيمان للمؤمنين الكاثوليك منذ أكثر من ألف سنة، وكانت سرقت من الدير في فيكان خلال ليلة الأول إلى الثاني من حزيران، أي قبل أسبوعين على الإحتفال السنوي بـ"قداس دم المسيح الثمين".

ولم يحو الصندوق الكرتوني الذي وُضع أمام منزل براند بطريقة غامضة إلا الذخائر. (أ ف ب)

الهولندية الثلاثاء قبل أن تُسلم إلى الشرطة الفرنسية وتُعاد إلى الدير في فيكان. وبراند (52 سنة) الملقب بـ"إنديانا جونز عالم الفن"، هو من أشهر الخبراء والمحققين المتخصصين في الأعمال الفنية المسروقة بالعالم. وكان استعاد الخبير الهولندي عملاً لبيكاسو وخاتماً خاصاً بأوسكار وايلد وتمثال برونزية بالحجم الحقيقي تمثل خيولاً وكان يملكها هتلر.

لكن العثور على ذخائر من "دم المسيح الثمين" أثار لديه شعوراً مذهلاً بشكل استثنائي. ويقول: "كوني كاثوليكياً، شعرت أنني اقتربت إلى أقصى حد من المسيح والكأس المقدسة"، مضيفاً: "كان ذلك تجربة دينية".

واطمأن براند أن الذخائر سليمة بعد فتحه العلبة

كانت الساعة العاشرة والنصف من مساء الجمعة عندما تلقى آرثر براند طردياً كان ينتظره بفاغ الصبر... وعندما فتح باب بيته بعد سماعه الجرس يرن، لم ير إلا علبة من الكرتون موضوعة عند العتبة، تحوي ذخائر مسروقة من "دم المسيح الثمين".

وكانت هذه الذخائر سرقت من دير الثالوث الأقدس في منطقة فيكان شمال غرب فرنسا في حزيران، وهي من أقدس القطع لدى الكنيسة الكاثوليكية على الإطلاق وبقيت محفوظة منذ ألف سنة، على ما يؤكد براند، الذي يقول إن "دقات قلبه تسارعت بمجرد رؤية الذخائر التي تحوي بحسب المؤمنين عينات من دم المسيح". وأعاد المحقق تسليم هذه الذخائر للسلطات



سينما "هيبس" التاريخية تُفتتح من جديد

CINEMA



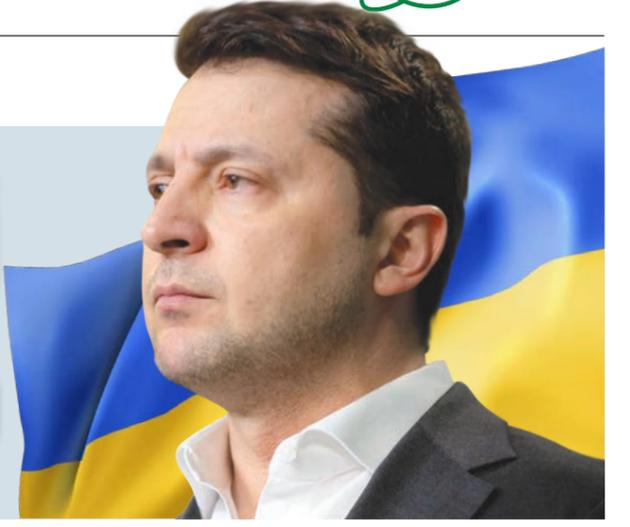
وأسواق جديدة للاستثمار الفني من مختلف دول العالم إلى مصر. وتم تجهيز صالة السينما بوحدة عرض متطورة وتقنيات فنية وإضاءة وتجهيزات عصرية، وبدأت عروض الأفلام مع أول أيام عيد الأضحى، وبيعت التذاكر بأسعار رمزية تتناسب مع الفئات كافة.

ويقام مشروع "سينما الشعب" في عدد كبير من المحافظات المصرية، وذلك في دور العرض السينمائي التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة المخرج هشام عطوة وبإشراف الفنان تامر عبد المنعم مدير عام الثقافة السينمائية.

عانت محافظة الوادي الجديد الحدودية في مصر حرماناً سينمائياً لمدة 25 عاماً، منذ أن أغلقت صالة "هيبس" التاريخية أبوابها، التي يعود تاريخ إنشائها إلى العام 1963، أي قبل نحو 60 عاماً، في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وهي واحدة من أقدم دور العرض المصرية.

وجاء قرار عودة تلك السينما التاريخية للعمل بعد صدور قرار من وزارة الثقافة المصرية بتطويرها ورفع كفاءتها ضمن مبادرة "سينما الشعب"، التي تسعى مصر من خلالها إلى دعم السينما في مواجهة الفن التجاري، وفتح آفاق

زيارة إلى مسقط رأس فولوديمير زيلينسكي



والتر ماير

DER SPIEGEL

«كريفي ريه» مدينة قلبها من فولادا لا يزال هذا الوصف يناسبها حتى اليوم لأنها تعج بمشاهد مستوحاة من الحقبة السوفياتية: يعمل الرجال هناك أمام أفران الصهر طوال عشر ساعات يومياً، وتهرع النساء العاملات إلى منازلهن بعد الدوام مساءً عبر وديان ضيقة. ويطنى خام الحديد وفحم الكوك والفولاذ على أجواء هذه المنطقة.

في هذه المدينة الواقعة في وسط أوكرانيا، يتكلم معظم السكان (630 ألف نسمة) اللغة الروسية. قد لا يفعلون ذلك في المكاتب الإدارية لكنها اللغة التي يستعملونها في الشوارع. تبدو تلك الشوارع مغطاة بغبار خام الحديد، فتتشكل بحيرات حمراء عميقة بعد هطول الأمطار. تسجل «كريفي ريه» أعلى عدد من إصابات السرطان في البلد، وتغطي مصانع الفولاذ منطقة بحجم أي مدينة أوكرانية متوسطة.

خلال الحقبة السوفياتية، نشأ فتي حساس على مسافة غير بعيدة من مصنع ممائل. كان يحضر دروساً في الرقص والغيتار في فترة بعد الظهر، حتى أنه ظهر في برنامج Gentleman Show حين كان في عمر الحادية عشرة.

تخصّص هذه المسابقة لمواهب الغناء والرقص والتمثيل. فاز حينها فتي لقبه «فولفا» في البرنامج. لا بد من زيارة «كريفي ريه» لفهم ما جعل «فولفا» الموهوب في الموسيقى والكوميديا يتحول إلى فولوديمير زيلينسكي، الرجل

بقيمه الزيتي الذي يقود بلده للتصدي للأعمال العدائية الروسية منذ أربعة أشهر. كانت مدينة فولادا التي وُلد ونشأ فيها الرئيس الأوكراني كفيلاً برسم شخصيته وتقويته. هذا ما يقوله السكان الحريصون على إبراز دور المدينة في نجاحه على الأقل. لكن يقول آخرون إن زيلينسكي شخصياً هو من شق طريقه ووصل إلى ما هو عليه. بدأ زيلينسكي يشتهر في الأوساط السياسية بعد مشاركته في المسلسل التلفزيوني Servant of the People (خادم الشعب) في العام 2015، علماً أنه عرض أحداثاً عادت وتحققت على أرض الواقع. هو يؤدي فيه دور مدرس يصبح رئيس البلاد بفضل نضاله الحثيث ضد الفساد، فيكسب قلوب الناخبين بسهولة. إنه الخط الذي سار عليه



الحى السكني المعروف باسم «آنت هيل»

يشرف على حوض ضخم لجمع الحديد المنصهر بعد فصله عن ركام المعادن، إنه لا يستبعد انجرار المنطقة إلى الحرب قريباً. أشار ميزان الحرارة على يساره إلى 1435 درجة مئوية. هل يُعتبر هذا العمل الأخطر في المصنع كله؟ يجب فيتالي: «الخطر موجود في كل مكان، لا سيما في هذه الفترة».

يثبت خطاب فولوديمير زيلينسكي البسيط أن بلدة فولادا ولدت رجالاً يتمتع ببارادة حديدية. لكن هذه الفرضية تتغاضى عن تأثير الأبوين والجديين في حياة ذلك الفتى الملقب باسم «فولفا». بعيداً عن وسط المدينة، في ضواحي «كريفي ريه»، تقع مقبرة «جميع الإخوة» التي تشمل ضريحاً أسود اللون لسيمون زيلينسكي وزوجته. كان جدّ الرئيس عقيداً في الشعبة السوفياتية رقم 57 للبنادق الآلية خلال الحرب العالمية الثانية، وهو الناجي الوحيد من بين أربعة أشقاء. تابع سيمون القتال رغم انتهاء الحرب. نظراً إلى سمعته الممتازة، طلب منه مجلس المدينة أن يلقي القبض على عصابة سيئة السمعة في «كريفي ريه». يقال إن حلم حفيده فولوديمير بأن يصبح ضابط شرطة اشتقت من إعجابه بجدّه. تداولت وسائل الإعلام حول العالم صورة يظهر فيها زيلينسكي وهو يركع أمام ضريح جدّه عشية تنصيبه.

لم تمرّ ثلاث سنوات على ذلك الحدث حتى أخبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره زيلينسكي اليهودي بأنه ينوي «اجتثاث النازية» من أوكرانيا.

«هوروفا» اليوم. كان الرئيس الحالي لوكالة الاستخبارات الأوكرانية، إيفان باكانوف، يعيش في الطابق نفسه من ذلك المبنى مع والديه. انتقلت عائلة زيلينسكي لاحقاً إلى مجمع الأبراج السكنية الضخمة «آنت هيل» الذي شمل 854 شقة لكنه عاد وهُدم لاحقاً. في خضم رحلة البحث عن يحملون ذكريات عن الرئيس الأوكراني، ظهر رجل يحمل منجلاً وراح يطلق التهديدات. هو يخشى أن تصل الصور إلى الروس عن المكان الذي عاش فيه الرئيس سابقاً، ما يعني تعريض حياة آلاف الناس للخطر.

أحياناً، يبدو وكأن الرفاق القدامى من «كريفي ريه» يعيقون مسار الرئيس بدل مساعدته. قصد إيفان باكانوف الجامعة نفسها مع زيلينسكي مثلاً، ثم أصبحا شريكين في العمل. في العام 2019، نظّم باكانوف حملة زيلينسكي الانتخابية الناجحة، ثم عُيّن رئيساً لوكالة الاستخبارات. لكن تذكر التقارير الأوكرانية اليوم أنه قد يرحل من هذا المنصب قريباً. هو يتلقى اللوم على الأخطاء الاستراتيجية الكارثية التي سمحت للروس بدخول مدينة «خيرسون» المهمة. حتى أنه الملام على استفحال الفساد داخل وكالة الاستخبارات الأوكرانية.

تشهد ممرات وزوايا الدخان والغبار اللامتناهية على تحوّل مصنع «أسوفستال» في «ماريوبول» إلى آخر معقل للمدافعين عن المدينة. لا تزال «كريفي ريه» بعيدة كل البعد عن هذا الواقع، لكن يقول العامل فيتالي، الذي



منزل فولوديمير زيلينسكي الأول في كريفي ريه

على مر سنوات. أراد زيلينسكي في البداية أن يصبح ضابطاً في الشرطة مثل جدّه، لكنه كان يعود إلى الجامعة التي تخرّج منها في «كريفي ريه» مرتين في السنة، حتى العام 2019، للمشاركة في برامج لجمع الأموال لأطفال خسروا أهاليهم أو أولاد محرومين بالقدر نفسه. يضيف شايبان: «هو شخص لا يتهرب من المسؤولية».

مع استمرار رحلتنا في هذه المنطقة الوعرة ومتعددة الأوجه، قد توحى أجزاء من وسط المدينة بأننا أخذنا منعطفاً خاطئاً ووصلنا في النهاية إلى قرية زراعية أوكرانية خلابة. لكن سرعان ما تلوح أبراج سكنية في الأفق وتنتشر على مد النظر. وسط هذه المظاهر المتناقضة، تتعدد عناصر الحياة المعاصرة أيضاً: ثمة مكان للاسترخاء وتدخين الأريكة في مطعم «غروشا» الجورجي، بالقرب من متجر جنسي اسمه «نو تابو». تقع هذه الأماكن كلها على بُعد مسافة قصيرة من المنطقة التي أمضى فيها زيلينسكي طفولته.

لكن تتعدد المواقع التي لا تزال على حالها، منها السيرك القديم من الحقبة السوفياتية، وحديقة «هيروز» و«القصر الثقافي لعلماء المعادن». ولا يزال الغبار الأحمر المريح الذي ينتشر في الهواء على حاله أيضاً، فهو يتناثر حين يبلغ الإنتاج ذروته. في حي زيلينسكي السابق، يروي الناس قصصاً حول تجوّل كلاب حمراء اللون في المناطق السكنية بالقرب من المناجم وأفران الصهر. يستعمل سكان «كريفي ريه» الأحواض، التي تمتص الغبار أمام مصانع الفولاذ وسبق وتحولت إلى بحيرات صغيرة، للصيد والسباحة.

يقع المبنى السكني الذي وُلد فيه زيلينسكي في فناء مُورق في شارع اسمه

زيلينسكي في الحياة الواقعية أيضاً. ينحدر زيلينسكي من عائلة يهودية، لكنه لم ينشأ في بيئة متدينة. كانت المنطقة التي عاش فيها في بلدته تُعتبر محصنة نسبياً خلال الفترة التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي، فقد شهدت المدينة حينها معارك محتدمة بين العصابات.

يقول أندريه شايبان، عميد معهد الاقتصاد والتكنولوجيا في جامعة «كريفي ريه»: «بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، اختفت مظاهر الثقافة أو الرياضة، فراح الشباب يتسكع في كل مكان». كان شايبان طالباً جامعياً أثناء وجود زيلينسكي هناك، وهو لا يزال يُعلّم في المعهد، ويقع مكتبه اليوم في مبنى استعمل قُبوه سابقاً من جانب وزارة الداخلية السوفياتية والشرطة النازية السرية.

درس زيلينسكي القانون في شبابه، قبل أن يصبح كوميدياً ثم رئيساً للبلاد، وأصبح شايبان منذ ذلك الحين رب عمل والد زيلينسكي، وهو رجل طموح وحيوي في منتصف السبعينات من عمره لا يزال يكشف للطلاب أسرار تكنولوجيا المعلومات وتصاميم البرمجيات. في شهر حزيران الماضي، أشرف هذا الأخير على امتحانات في «كريفي ريه».

تعرف فولوديمير، الرئيس، على شايبان خلال مسابقة «نادي المرح والخيال». اعتُبر هذا البرنامج نقطة انطلاق إلى عالم التلفزيون والأفلام والمسرح. يقول العميد اليوم إنه أدرك سريعاً أنه لا يستطيع مضاهاة النجم الكوميدي المستقبلي وفرقتة: «كانوا يتدربون لسنوات وبلغوا أعلى درجات الاحتراف. وكان فولوديمير قاندهم وقدم المقاطع الفردية بنفسه».

يقول شايبان إنهما تابعا بعضهما

لا أحد يعرف بعد إذا كانت الحرب ستصل إلى «كريفي ريه» التي تحمل معنىً رمزياً مهماً باعتبارها مسقط رأس الرئيس



ينحدر زيلينسكي من عائلة يهودية لكنه لم ينشأ في بيئة متدينة

الصواريخ المتعددة «أوراغان» حديثاً بلدات تقع على بُعد 20 كيلومتراً من جنوب «كريفي ريه»، وتنتقل صفارات الإنذار المرافقة للغارات الجوية ليلاً نهاراً. إذا أراد السكان أن ينفذوا تعليمات الإدارة العسكرية، فيجب أن يمضوا معظم أوقاتهم في الملاجئ.

إنطلقت صفارات الإنذار مجدداً حين جُمع نعش الجندي إيفان دريوتشكوف نحو القبر في منطقة مغطاة بالحصى، بالقرب من المقبرة المركزية. لكن لم يلتفت الكثيرون إلى ما يحصل. التصقت نساء باكيات بالنعش فيما كان الكاهن يتابع مساره عمداً. بالقرب من قبر دريوتشكوف، حُفر 16 قبراً آخر في آخر شهزين وحملت جميعها العلم الأوكراني. في المحضلة، تشمل بلدة «كريفي ريه» ما مجموعه 36 مقبرة.

لا أحد يعرف بعد إذا كانت الحرب ستصل إلى «كريفي ريه» التي تحمل معنىً رمزياً مهماً باعتبارها مسقط رأس الرئيس. في الشمال، باتجاه «دنيبرو»، يتابع الرجال مراقبة الوضع في خنادقهم بقيادة العقيد ألكسندر بيسكون. تنتشر هناك أيضاً قوة التفاعل السريع المعروفة باسم «بودرايا سميننا». إذا هاجم الروس المنطقة فعلاً، ستكون تلك القوة في طليعة الجهات الأوكرانية التي تتحرك لإطلاق رد مضاد. في الجنوب حيث يحمل عضو في الحرس الوطني رقعة على زيّه مع شعار «الولاء هو شرفي»، تحفر الخنادق وتحوّل مسارات الطرقات كي تتمكن الدبابات من العبور فيها عند الحاجة. بدأت التحضيرات إذاً لأسوأ السيناريوات. إستهدفت القذائف التي أطلقتها قاذفة



منتزه للأطفال في كريفي ريه

سامي نادر

الطبقة الوسطى... العمود الفقري

مرّ تقرير البنك الدولي الأخير الصادر في أول تموز والذي يصنف فيه لبنان وفق الدخل الفردي مرور الكرام. خُصّص تصنيف لبنان إلى فئة «بلد ذي دخل متوسط أدنى»، وذلك بعد أن كان «بلداً ذا دخل متوسط أعلى» منذ نحو 25 عاماً. للوهلة الأولى إعادة التصنيف هذه لا تدعو للقلق خاصة أن هناك مؤشرات أكثر وطأة على الحياة اليومية للبنانيين مثل انهيار سعر الصرف، أو ارتفاع نسبة التضخم، وتدهور التغطية الصحية. هبوط دخل الفرد في ما خص لبنان، وكما جاء في التقرير إن دل على شيء، وإنما يدل على انهيار الطبقة الوسطى، وهي التي تشكل العمود الفقري ليس فقط للإقتصاد إنما للمجتمع بأسره.

أولاً، طبقة وسطى قوية تشكل الدافع الأساس لتطوير الرأسمال البشري ولنمو قطاع التربية المرتبط به، والذي يبقي الثروة الأهم للبلد الصغير والمصدر الأول لميزاته التفاضلية. لا يغيب عن بال أحد أن ما حل بالقطاع التربوي نتيجة الأزمة المستفحلة، من إقفال لمدارس، إلى تقلص هائل في قدرات الجامعات، وما رافقها من نزوح ليس فقط للأساتذة، إنما لأصحاب المهارات في كافة القطاعات، يشكل الخطر الأكبر على الإقتصاد والإنتاج. فإعادة بناء البشر أكثر شقاءً وأكثر كلفة من إعادة بناء الحجر. ثانياً، تشكل الطبقة الوسطى محرك الإستهلاك الأول، وعلى هذه القاعدة تبقى الضمانة لنمو مستدام. فكلما نمت الطبقة الوسطى، بعديدها وقدراتها، كلما تعزز الطلب على البضائع والخدمات، وزادت الدورة الإقتصادية زخماً مع ما يرافقها من إستثمارات وخلق لفرص عمل وتطور لكافة القطاعات، ودخلت البلاد ما يسمى بالحلقة الإقتصادية الحميدة economic virtuous circle. وقد يكون الصعود الإقتصادي للصين في العقدين الأخيرين خير دليل على أهمية نمو الطبقة الوسطى، الضامن لنمو إقتصادي مستدام، والخزان الإستراتيجي الأول للأهم.

من نافل القول إن نمو الطبقة الوسطى واتساعها يترافقان مع تقلص الفوارق الإجتماعية، ولما تشكل من تهديد للأمن الإجتماعي، ومن ضغط على المالية العامة للحكومات المطالبة بالإنفاق على شبكات الأمان الإجتماعي. ناهيك عن أن الطبقة الوسطى تشكل المصدر الأول للضرائب المباشرة وغير المباشرة، وبالتالي تمويل الدولة بامتياز. فكلما نمت قدرات الطبقة الوسطى، نمت معها قدرات الدولة. والعكس صحيح كلما انحسرت الطبقة الوسطى كلما تلاشت معها الدولة بكافة وظائفها، الأمنية، الإدارية والإجتماعية. من هذا المنطلق مقلق جداً ما صدر عن البنك الدولي. الأرقام التي قاست مرحلة الربع القرن التي فاتت، أكدت المؤكد، وهو أن البنين اللبناني في خطر تحلل وتفكك لأن ركيزته الأساسية تتداعى، كما وكبرت ما يلمسه اللبنانيون كل يوم من إنيهارات لم تقتصر فقط على المستوى الإقتصادي ولقمة العيش إنما اتسعت لتشمل المستويات الأخرى، من أخلاقية وثقافية وإجتماعية. ولأنها العمود الفقري، لن يقف لبنان من جديد، إلا إذا استعادت الطبقة الوسطى وجودها وعافيتها.

1.5 مليون بين لاجئ ونازح يُثقلون الإقتصاد بالكثير من الأعباء والمعالجات غبّ الطلب

عودة السوريين بين "الجدّ" المفقود و"تلاعب" المستفيدين

لا تلبث الجهات الرسمية اللبنانية أن تفتح ملف النازحين السوريين، حتى يقفله المجتمع الدولي صراحة، والنظام السوري مواربة. فخواتيم هذا الملف الإشكالي من النواحي الإنسانية، الإقتصادية والأمنية، معلقة بالإبهام السياسي لمستقبل سوريا والمنطقة. وعلى هذا المنوال إستمرت القضية كشماعة للإبتراز حيناً، والمتاجرة أحياناً كثيرة، فيما يدفع كلّ اللبنانيين وبعض النازحين الثمن من جيوبهم وأرواحهم ومستقبل عائلاتهم.

خالد أبو شقرا

لم يشفع تصنيف البنك الدولي الأزمة الإقتصادية اللبنانية في تقرير ربيع 2021، بأنها إحدى أشدّ ثلاث أزمات، على مستوى العالم منذ منتصف القرن الـ19، بتخفيف المجتمع الدولي أحمال النازحين عن هذا البلد المهلك. بل على العكس من ذلك، فقد وضع المجتمعون في مؤتمر بروكسل السادس حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة» في 9 أيار 2022، «زيتاً على مسن» تعقيد عودتهم. ردة الفعل الرسمية على الموقف من «بروكسل» تأخرت لأكثر من شهر، حيث أعلن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي أثناء إطلاق «خطة لبنان للاستجابة للأزمة لعام 2022-2023» أنه «بعد 11 عاماً على بدء الأزمة السورية، لم تعد لدى لبنان القدرة على تحمّل كل هذا العبء، لا سيما في ظل الظروف الحالية». مهدداً بـ«إخراج السوريين من خلال تطبيق القوانين اللبنانية بحزم».

إبتراز المجتمع الدولي

في الوقت الذي يظهر فيه هذا الموقف وكأنه لحماية لبنان، فإن الهدف منه هو «إبتراز المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب مادية»، بحسب وزير الدولة الأسبق لشؤون النازحين، معين المرعبي. ففي التوازي مع الموقف اللبناني كان مجلس الأمن الدولي يناقش المساعدات إلى سوريا، والدول (المانحة) بدأت تحضر لوضع موازنتها لدعم السوريين في مناطق اللجوء. وفي هذا التوقيت بالذات برز الموقف الرسمي للدولة، التي أبعدت نفسها عمّا يجري من خلال وقف عمل وزارة الدولة لشؤون النازحين. فادّعت تشكيل لجنة لمتابعة الملف، مشكلة سابقاً ولم تعمل على تفعيلها طيلة الفترة الماضية، فبقيت القضية زوبعة في فنجان». وبرأي المرعبي أنه «لو كانت



تنافس مع اللبنانيين على الموارد وما تبقى من سلع وخدمات... وفي الصورة تهاافت على شراء الخبز في طوابير الذل (مرزي الحاج)

اللبنانية. أو السماح لهم بالعمل وضخ المساعدات بالإقتصاد. - وضع قوانين لحمايةهم وقوننة عملهم. فيلزام أرباب العمل بتسجيلهم في الضمان الإجتماعي وإعطائهم بطاقة عمل يسمحان بإحصاء عدد العاملين الفعليين وإرسال النتائج إلى المفوضية العامة لشؤون اللاجئين. وبالتالي فصلهم عن المساعدات. ومن الجهة الأخرى يترتب على العاملين ضرائب ورسوم تحصلها الدولة على غرار بقية العمال الأجانب. وفي هذه المرحلة تصبح كلفة توظيف اللاجئ السوري توازي كلفة أي عامل سواء كان أجنبياً أم لبنانياً، ولا يعود هناك أفضلية تعطى لهم في التوظيف.

أما اقتصادياً فبرى أبو خليل أن الحاجة للعمالة السورية في قطاعات البناء والزراعة وخلافه التي لطالما اعتمد عليها لبنان، تحتاج إلى التنظيم والقوننة. وفي حال العكس فلن تنفع مليارات الدولارات التي يطالب بها لبنان. حيث انعكاسها قد يكون مفيداً على المدى القصير، لكن ضاراً على المدى الطويل للسوريين واللبنانيين على حد سواء لأنها ببساطة تهدد بعدم نمو الإقتصاد.

إن كان للدول الأوروبية معاييرها العالية في قضايا اللجوء، وللمنظمات الدولية والمحلية مقاربتها الإنسانية، وللحزب خطابها السياسي، فإن لأرض الواقع قصة مختلفة. فالتوتر بين النازحين والمجتمعات المضيفة بلغ الخطوط الحمراء. وأكثر من 35 في المئة من السوريين، وأعداد الولايات لديهم فاقت تلك المسجلة للبنانيين. والمضاربة على العمل بلغت أوجها. والضغط على البنى التحتية من ماء وكهرباء وطرق واتصالات ارتفع بشكل كبير، وأصبح يهدد بحرمانها عن الجميع. والعدد الهائل للنازحين ينافس اللبنانيين على الخبز والمواد المدعومة ويأخذ حصة كبيرة مما تبقى من أموال المودعين. أمام هذه التحديات فإن كل الأطراف المعنية، ولا سيما منها الداخلية مدعوة إلى التوصل إلى حل مسؤول للأزمة بعيداً عن الشعبوية، وعلى المجتمع الدولي وضع حد لتلاعب النظام السوري بقضية اللاجئين لتنفيذ مآرب داخلية ليس أقلها أهمية تغيير الوجه الديمغرافي لسوريا.

البنانية. أو السماح لهم بالعمل وضخ المساعدات بالإقتصاد.

وضع قوانين لحمايةهم وقوننة عملهم. فيلزام أرباب العمل بتسجيلهم في الضمان الإجتماعي وإعطائهم بطاقة عمل يسمحان بإحصاء عدد العاملين الفعليين وإرسال النتائج إلى المفوضية العامة لشؤون اللاجئين. وبالتالي فصلهم عن المساعدات. ومن الجهة الأخرى يترتب على العاملين ضرائب ورسوم تحصلها الدولة على غرار بقية العمال الأجانب. وفي هذه المرحلة تصبح كلفة توظيف اللاجئ السوري توازي كلفة أي عامل سواء كان أجنبياً أم لبنانياً، ولا يعود هناك أفضلية تعطى لهم في التوظيف.

- تغيير الخطاب السياسي حيث تستحيل الاستجابة لطلب مساعدات لحل أزمة اللجوء إذا كان جوهر الخطاب يتمحور دائماً حول «رمي اللاجئين بالبحر، وإعادةتهم إلى بلادهم غصباً عنهم، أو حتى إغراق أوروبا بهم».

- الحرص على الشفافية والوضوح لجهة المساعدات التي تلقاها لبنان فعلياً منذ العام 2011 والتي تتجاوز رقم 9 مليارات دولار الذي يصرح عنه. خصوصاً أن المساعدات السنوية طيلة السنوات العشر الماضية كانت تتراوح بين 1 و 3 مليارات دولار.

- إصدار الرقم الحقيقي لكلفة النازحين، حيث إن رقم 40 مليار دولار قد يكون مبالغاً به. - إعطاء العاملين السوريين إقامات تجدد بشكل سنوي، وبشكل متواز مع تطور الوضع في سوريا. - الاتفاق على إعادتهم إلى مناطقهم الأصلية، وليس مجرد رميهم في سوريا. كأن نأخذ ابن الغوطة الشرقية إلى دير الزور، والحلبي إلى السويداء. من جهته يرى العضو المؤسس في «شبكة الباحثين في الشؤون الدولية» في مركز الأبحاث (NORIA)، والمدير السياسي في حزب «الكتلة الوطنية»،



الدولة أبعدت نفسها عن قضية اللاجئين من خلال وقف عمل وزارة الدولة لشؤون النازحين

النقاش الحقيقي يجب أن يتركز على إيجاد حل حقيقي، وليس عبر رمي المسؤوليات على اللاجئين، وتحويلهم إلى «كبش محرقة» في انهيار الذي تسببت به السلطة بفسادها وجشعها». وللوصول إلى حلول منطقية هناك مجموعة من الخطوات الواجب اتخاذها برأي الاسمر، ومنها:

- فصل اللاجئين الحقيقيين المستحقين للمساعدات، عن النازحين، أو أولئك الذين يتنقلون بين لبنان وسوريا. وبالتالي منع اللاجئين من العمل والمضاربة على اليد العاملة

الحاج حسن: حريمون على تصدير أفضل المنتجات إلى قطر

الجودة، مما يثبت مخبرياً خلوها من الترسبات أو المبيدات، وبالتالي يفتح أبواب كل الأسواق أمام المنتجات اللبنانية، وفي طليعتها الأسواق العربية». وتناول الحديث أيضاً تحضيرات دولة قطر لإكسبو قطر العام المقبل وتم تأكيد التعاون المشترك بين لبنان وقطر.

بحث الحاج حسن، مع السفير القطري إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، في مكتبه في الوزارة، في الشؤون الزراعية في البلدين وعمليات التصدير من لبنان إلى دولة قطر. كما أكد «التزام وزارة الزراعة اللبنانية كل المعايير الدولية التي يتم اعتمادها للحفاظ على

شدّد وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن على «حرص الحكومة اللبنانية ووزارة الزراعة تحديداً على تصدير كل المنتجات اللبنانية الخالية من أي ترسبات إلى الأسواق القطرية»، مؤكداً «إيمانه بأن كل المنتجات اللبنانية هي من الأفضل التي يتم تسويقها في العالم».

الليرة التركية \$ 0.0574



اليوان الصيني \$ 0.1489



الروبل \$ 0.0168



CMC crypto \$ 419



بيتكوين \$ 19503



الاسترليني \$ 1.1917



اليورو \$ 1.0102



طن القمح \$ 346



WTI خام \$ 96



برنت \$ 99.19



الفضة \$ 19.19



الذهب \$ 1730



الين الياباني \$ 0.0073



هريفنا الأوكرانية \$ 0.0339



أخبار سريعة

الدولار ينخفض
و"صيرفة" تستقر

سجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس إنخفاضاً بقيمة نحو 250 ليرة لبنانية إلى 29250 ليرة لبنانية للشراء و 29300 ليرة لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة «Sayrafa» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس وهو أول يوم عمل بعد عيد الأضحى 57,000,000 دولار أميركي بمعدل 25400 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وذكر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

لبنان السادس عربياً
في إنتاج الفريز

احتل لبنان المرتبة السادسة بين الدول العربية في إنتاج الفريز حيث يبلغ إنتاجه 1658 طناً سنوياً. وتصدرت مصر الدول العربية بحجم إنتاج بلغ 464958 طناً سنوياً، تلتها المغرب بحجم إنتاج بلغ 136856 طناً سنوياً، ومن ثم تونس في المرتبة الثالثة والأردن في المرتبة الرابعة والصفحة وغزة في فلسطين في المرتبة الخامسة، أما الكويت فأنت في المرتبة السابعة.

محطة كهرباء
على الطاقة الشمسية

تم في بلديتي انصار وسيناي توقيع عقد انشاء محطة كهرباء تعمل على الطاقة الشمسية 24 على 24 ساعة، وذلك بالاتفاق مع المجموعة العمومية للاعمار والتطوير وبالشراكة مع «اشترك مولدات خاص في أنصار».

ووقع العقد رئيساً بلديتي انصار صلاح عاصي وسيناي محمد قببسي ورئيس مجلس ادارة «المجموعة العمومية للاعمار» الدكتور بلال كبريت و«اشترك أنصار» الدكتور احمد صفاوي، وهي خلاصة عمل ودراسات انطلقت منذ 6 اشهر، وذلك بعد دخول لبنان في نفق العتمة جراء الازمات المتتالية وصولاً الى انعدام قدرة المولدات على تلبية احتياجات القرى والمدن والتي وان استطاعت تأمين الكهرباء فستكون ذات تكلفة عالية على المواطن، مضافة الى تكاليف الحياة المتزايدة الى حد لا يمكن للمواطن تحمله. وعلى الاثر، كان لا بد من البحث عن وسائل بديلة لتأمين الكهرباء للاهالي بساعات تغذية غير مشروطة، ومن المقدر ان يغطي المشروع احتياجات الطاقة الكهربائية للمكان الجغرافي بنسبة تقديرية مئة في المئة على مدار 24 ساعة عبر عملية التخزين للطاقة. وتجدر الاشارة الى ان التعاقد هو على طريقة BOT من قبل المجموعة العمومية للاعمار والتطوير.

"الإقتصاد": لدعم الطحين... وحواط يوجّه سؤالاً

2 - كم بلغت قيمة الدعم المقدم من خزينة الدولة في خلال السنوات المذكورة آنفاً؟
3 - ما هي المعلومات المتوفرة عن عمليات التهريب التي يتمّ التداول بها من قبل عدد كبير من وسائل الإعلام؟
4- هل يتم استعمال الطحين المدعوم في صناعات أنواع من الخبز والحلويات تباع في الأسواق اللبنانية الى المستهلك بأسعار غير مدعومة؟
وأحال رئيس مجلس النواب نبيه بري سؤال حواط إلى رئيس مجلس الوزراء.

بالكميات المسلمة لكل مخبز ونشرها على الموقع الالكتروني للوزارة وتوزيعها أيضاً على وسائل الاعلام. وفي السياق، تقدّم النائب زياد حواط عبر رئاسة مجلس النواب بسؤال إلى وزير الإقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال أمين سلام تضمن التالي: أملاً بإحالة السؤال التالي نصّه الى وزير الإقتصاد والتجارة للإجابة عنه، وفق الأصول الدستورية في مهلة خمسة عشر يوماً، والمتضمن المحاور التالية:
1 - ما هي كميات الطحين المدعوم التي استهلكها السوق المحلي في العامين 2020 و2021 والفترة المنقضية حتى الآن من العام 2022؟

تطرقت لجنة الإقتصاد والتجارة والصناعة خلال اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته أمس الى الدال الذي يعانيه المواطن أمام الأفران للحصول على أقل حقيقه وهي ربطة الخبز. رأس الإجماع النائب ميشال ضاهر، وحضره وزير الإقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال أمين سلام. وطالبت اللجنة سلام بدعم الطحين بدل دعم القمح حيث تعتمد بعض المطاحن التي تحصل على الدعم الى بيع الخنالة وتوابعها، والتي تشكل نسبة 23 في المئة من القمح، بالدولار الأميركي وبسعر نحو 420 دولاراً غير مدعوم لمزارع الدواجن والابقار. كما طالب المجتمعون وزير الإقتصاد بإصدار جداول شهرية

بيرم يطالب بتسديد تعويضات
وأجور مدربي الجامعة اللبنانية

طلبت وزارة العمل من الجامعة اللبنانية بما لها من سلطة متابعة تقيد اصحاب العمل بأحكام قانون العمل اللبناني والاتفاقيات والأنظمة ذات الصلة، أن «بصار فوراً إلى تسديد التعويضات والأجور والمساعدات التي يستحقها المدربون العاملون في الجامعة اللبنانية». ووجه وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال مصطفى بيرم كتاباً إلى رئيس الجامعة اللبنانية د. بسام بدران، بناء على كتاب موجه من مدربي الجامعة اللبنانية يشكون بموجبه «عدم تقاضيهم تعويضاتهم الشهرية منذ بداية العام 2022 ولا حتى بدل النقل، وأنهم يجبرون على تأمين حضور يومي والقيام بواجباتهم من دون أن تبادلهم الإدارة بدفع حقوقهم». وجاء في كتاب بيرم: سبق لهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل أن فرضت موجباً على الجامعة اللبنانية بدفع حقوق المدربين شهرياً، وقد جاء في هذه الاستشارة رقم 2020/152 تاريخ 2020/2/25 ما يأتي:

«إن وضع المدربين هو وضع كل متعاقد مع إدارة عامة يعمل تحت إشرافها وسلطانها ضمن حدود موجباته وحقوقه التعاقدية. ولهذا قضت الهيئة أن من حق كل من هؤلاء المدربين أن يتقاضى تعويضاً شهرياً وذلك بالاستناد إلى المبدأ العام المستمد من التشريع اللبناني الداخلي (المادة 16 فقرة 2 من نظام الموظفين التي تنص على أن تصفى الرواتب وتوابعها مشاهرة، والمادة 47 من قانون العمل التي تنص على وجوب أن

"جمعية الضمان" تستنكر
ما يواجهه القطاع مع المعيدين

شدّد رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان إيلي نسناس على «استمرار الجمعية في تطوير مهارات العاملين في قطاع التأمين عبر المؤتمرات»، وركّز على «ضرورة اعتماد الشفافية والرقابة الذاتية من أجل مستقبل القطاع الذي سيكون واعداً وازهاراً بفضل الشباب العاملين فيه». نظّمت جمعية شركات الضمان بالتعاون مع «لجنة الرقابة على شركات الضمان» مؤتمراً متخصصاً أمس حول التحديات التي تواجه قطاع التأمين في المجالات القانونية والامتثال ومكافحة تبييض الأموال. واستنكر نسناس «ما يواجهه القطاع مع معيدي التأمين مع العلم ان القطاع قام بواجباته تجاه متضرري مرفأ بروت»، طالباً من وزارة الإقتصاد والتجارة «اتخاذ الاجراءات المناسبة تجاه معيدي التأمين بسبب التعاطي السلبي مع سوق التأمين اللبناني». وأكد رئيس لجنة الرقابة على شركات التأمين بالانابة المحامي إيلي معلوف أنه «في وجه التحديات تمكن قطاع التأمين أن يتجنب الإنحلال الذي أصاب قطاعات مالية أخرى، وكان لا بد لجنة أن تبحث عن أسس ومصادر موازية لأداء مهامها الرقابية إن في تقييم أداء الهيئات أو في عملية الوساطة بين المؤمن وبين المؤمن مثل اعتماد مبادئ العدالة والإنصاف، والحفاظ على التوازن الإقتصادي في العقد والمبادئ العالية لصناعة التأمين، وحددت لجنة مراقبة هيئات الضمان بعض الأولويات التي لا بد أن نكتب عليها وهي: تفعيل لجنة المراقبة، وضع نظام لكفاية رأس المال يأخذ بالاعتبار السلوك الاكتتابي للهيئات وقابليتها لقبول المخاطر، الحاجة الماسة لقانون تحفيز اندماج هيئات الضمان، تثبيت مفاهيم الحوكمة العاقلة والمستقيمة، إخضاع أعضاء الإدارة العليا في الهيئات لقواعد التناسب والامتثال، تنظيم حديث لمهنة وساطة الضمان وتنظيم التجارة الإلكترونية».

إعلانات رسمية

إعلان

عن مناقصات عمومية (عدد 4).

تجري مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك في أحد مكاتبها الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر مناقصات عمومية (عدد 4) وهي كالتالي:

1 - مناقصة عمومية لتزيم تقديم يد عاملة مختلفة غب الطلب لزوم مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2022/08/16. على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره 3.000.000/ل.ل (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) يدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سّر المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة.

يهمل حكماً كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد انتهاء المهلة.

2 - مناقصة عمومية لتقديم محروقات سائلة - ديزل أويل أخضر لمصلحة سلك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2022/08/18. على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره 3.000.000/ل.ل (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) يدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سّر المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة.

يهمل حكماً كل عرض يرسل بغير هذه

الطريقة أو يصل بعد انتهاء المهلة.

3 - مناقصة عمومية لتقديم زيوت مختلفة لزوم اوتوبيسات مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في 2022/08/23. على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره 3.000.000/ل.ل (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) يدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سّر المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة.

يهمل حكماً كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد انتهاء المهلة.

4 - مناقصة عمومية لتقديم مادة آد بلو (Ad blue) لزوم اوتوبيسات مصلحة سلك الحديد والنقل المشترك وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2022/08/25. على الراغبين بالاشتراك بالمناقصة العمومية الاستحصال على دفتر الشروط الخاص بها لقاء مبلغ وقدره 3.000.000/ل.ل (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) يدفع في صندوق المصلحة.

تسلّم العروض مباشرة باليد الى أمانة سّر المصلحة الكائنة في محطة مار مخايل - طريق النهر وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للمناقصة.

يهمل حكماً كل عرض يرسل بغير هذه الطريقة أو يصل بعد انتهاء المهلة.

رئيس مجلس الإدارة

المدبر العام

زيد نصر

التكليف 389

اليورو يصل إلى 0.9998 دولار

التداول بالعملة الأوروبية، بعدما أظهرت أرقام رسمية إرتفاع التضخم في الولايات المتحدة في شهر حزيران، ما عزز التوقعات بتابع الاحتياطي الفدرالي الأميركي سياسة نقدية أكثر صرامة. إلا أنه عاد وارتفع قليلاً مساءً الى 1.0062 دولار ثم الى 1.0103 دولار (أ ف ب)

إنخفض سعر اليورو أمس متأثراً بالتوقعات القاتمة للاقتصاد الأوروبي وباحتمال قطع إمدادات الغاز الروسي بالكامل، إلى ما دون عتبة الدولار الأميركي الرمزية والتي لم يتمّ تجاوزها منذ كانون الأول 2002.

وتم تداول اليورو مقابل 0.9998 دولار ظهر أمس في سابقة منذ بداية

رقم اليوم

التضخم السنوي
في أميركا

9,1%

إرتفع معدل تضخم أسعار المستهلك في الولايات المتحدة الى نسبة 9,1 في المئة على مقياس سنوي حتى حزيران الماضي، في أسرع زيادة مسجلة منذ تشرين الثاني 1981، وفقاً لبيانات حكومية صدرت أمس. وأفادت وزارة العدل بأن مؤشر أسعار المستهلك قفز بنسبة 1,3 في المئة مدفوعاً بالارتفاع القياسي في سعر البنزين. وباستثناء الأسعار المتقلبة للمواد الغذائية والطاقة، فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلك الأساسي بنسبة 5,9 في المئة خلال العام الماضي، بوتيرة أقل بطناً مما كانت عليه في أيار، وفق البيانات الرسمية. لكن المعدل ارتفع بنسبة 0,7 في المئة مقارنة مع شهر أيار، في زيادة طفيفة عن الشهرين السابقين. وساهمت الطاقة بنصف الزيادة الشهرية، إذ قفز البنزين بنسبة 11,2 في المئة في حزيران، و9,9 في المئة خلال الأشهر الـ12 الأخيرة.

ودفعت الحرب في أوكرانيا أسعار الطاقة والغذاء العالمية للارتفاع. وسجلت أسعار الغاز الأميركي الشهر الماضي في محطات التوزيع ارتفاعاً قياسياً تجاوز خمسة دولارات للغالون، ومع ذلك، فقد تراجع الأسعار في الأسابيع الأخيرة.

كما ارتفعت أجور السكن وأسعار المواد الغذائية في حزيران إلى جانب أسعار السيارات، رغم أن الأسعار استقرت او تباطأت مقارنة مع الشهر الماضي بحسب البيانات.

أخبار سريعة

جونسون: أُنَادِر
"مرفوع الرأس"

بعد أسبوع على استقالته، تباهى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أنه يُغادر المنصب "مرفوع الرأس". وفي مواجهة النواب في مجلس العموم، أبدى جونسون فخره بحصيلة أدائه، وقال خلال جلسة مساءلة: «صحيح تماماً أنني سأرحل في وقت لم أقم باختياره... لكنني أُنَادِر وأنا مرفوع الرأس». بالتزامن، يتسارع السباق بين المرشحين المحافظين، إذ فاز وزير المال السابق ريشي سوناك بأكثر عدد من الأصوات في الجولة الأولى من التصويت لخلافة جونسون كزعيم لحزب المحافظين ورئيس للوزراء. وحصل سوناك على 88 صوتاً، متقدماً على وزيرة الدولة للتجارة الدولية بيني موردينت التي حصلت على 67 صوتاً ووزيرة الخارجية ليز تراس التي حصلت على 50 صوتاً.

بولتون: ساعدت
في التخطيط لانقلابات

أقرّ جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأميركي في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، خلال مقابلة تلفزيونية الثلاثاء، بأنه شارك شخصياً في التخطيط لانقلابات خارج الولايات المتحدة. وفي معرض تعليق بولتون عبر شبكة «سي إن إن» على مجريات جلسات الاستماع التي تعقدتها لجنة التحقيق النيابية في الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 كانون الثاني 2021، قال مذيع الشبكة الإخبارية الأميركية إن المرء ليس بحاجة «لأن يكون فذاً لكي يُحاول القيام بانقلاب». وسارع بولتون إلى الرد على المذيع قائلاً: «أنا لا أوافقك الرأي. بصفتي شخصاً ساعد في التخطيط لانقلابات، ليس هنا، بل كما تعلم في الخارج، فهذا أمر يتطلب الكثير من العمل». وشدّد على أن الهجوم الذي شنّه حشد من أنصار ترامب على مقرّ الكونغرس لم يكن محاولة إنقلاب قام بها ترامب الذي كل ما فعله يومئذ هو أنه كان «يتقلّب بين فكرة وأخرى».

الإرهاب خطر على أوروبا

أشارت وكالة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي (يوروبول) أمس إلى أن عدد الهجمات الإرهابية داخل الاتحاد ينخفض، لكن الإرهاب يبقى خطراً فعلياً بالنسبة للتكتل، خصوصاً بسبب الحرب في أوكرانيا وانتشار حملات الدعاية الإعلامية خلال جائحة «كوفيد». وقالت المديرية التنفيذية لـ«يوروبول» كاترين دو بول في بيان: «في فترة تخبّطات جيوسياسية، يجب أن يواصل الاتحاد الأوروبي، أكثر من أي وقت مضى، تطبيق الإجراءات لمكافحة الإرهاب». والعدد الإجمالي للهجمات التي نفّذت أو أحبطت أو فشلت في العام 2021 (15) أقلّ بكثير من عدد الهجمات العام السابق (57)، بسبب الانخفاض الكبير في عدد الهجمات الإرهابية اليسارية.

إعلان "حال الطوارئ" وسط احتجاجات
سريلانكا تغرق في الفوضى

خلال اقتحام متظاهرين مكتب رئيس الوزراء في كولومبو أمس (أ ف ب)

«لاحتواء الوضع»، وفق مسؤول رفيع في الجهاز. وراجابكسا متهم بسوء إدارة الاقتصاد مع نفاذ العملات الأجنبية الضرورية لتمويل غالبية عمليات الاستيراد. وتخلّفت سريلانكا عن سداد ديونها الأجنبية البالغ قدرها 51 مليار دولار في نيسان، وتجري محادثات مع صندوق النقد الدولي من أجل خطة إنقاذ محتملة.

كما اقتحم متظاهرون مناهضون للحكومة مقرّ التلفزيون الرسمي وسيطروا لفترة وجيزة على البث. وكانت الحكومة السريلانكية قد أعلنت «حال طوارئ عامة»، للتعامل مع الوضع في البلاد، وفق ما أعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة دينوك كولومباغ. وفرضت الشرطة حظر تجول في كامل المنطقة الغربية التي تضمّ كولومبو

لا يمكن أن نسمح لفاشين بالسيطرة على السلطة. علينا أن نضع حداً لهذا التهديد الفاشي للديموقراطية»، مشدداً على ضرورة إعادة المقار الحكومية التي يحتلها متظاهرون إلى عهدة الدولة.

وغيّن ويكرمسينغه رئيساً بالإناة، وفق ما أعلن رئيس مجلس النواب ماهيدنا أيبواردانا الذي قال: «بسبب غيابه عن البلاد، أبلغني الرئيس راجابكسا بأنه عين رئيس الوزراء رئيساً بالإناة وفقاً لما ينص عليه الدستور».

ويتمتع راجابكسا بحصانة تمنع توقيفه، ويعتقد أنه أراد مغادرة البلاد قبل التّخّي تجنّباً لاعتقاله. وأفاد مسؤولون في سلطات الهجرة وكالة «فرانس برس» بأن راجابكسا غادر البلاد صباح الأربعاء في طائرة عسكرية من طراز «أنطونوف 32» أقلته مع 3 أشخاص آخرين، بينهم زوجته وحارس شخصي.

وبعد ساعات قليلة ومع عدم صدور أي بيان رسمي بتنحي الرئيس، احتشد متظاهرون أمام مقرّ رئيس الحكومة للمطالبة باستقالة الرجلين. وهتف المتظاهرون: «إرحل يا رانيل، إرحل يا غوتا»، قبل أن يقتحموا مكاتب رئيس الحكومة احتجاجاً على تعيينه رئيساً بالإناة.

تغرق سريلانكا شيئاً فشيئاً في فوضى عارمة بعد فرار الرئيس غوتابايا راجابكسا إلى خارج البلاد، إذ زالت الاحتجاجات تعمّ الشوارع والساحات فيما يقتحم متظاهرون مقرّات رسمية للتعبير عن غضبهم من الوضع المعيشي المزري، بينما أعلنت سريلانكا «حال الطوارئ».

واقترح آلاف المتظاهرين المناهضين للحكومة مكتب رئيس الوزراء رانيل ويكرمسينغه، بُعيد تعيينه رئيساً بالإناة. وأفاد شهود عيان بأن رجالاً ونساءً تمكّنوا من اختراق العوائق العسكرية واقتحموا مكتب رئيس الحكومة ورفعوا أعلام البلاد بعدما فشل عناصر الشرطة والجيش في صدّهم، على الرغم من إطلاق الغاز المسيل للدموع واستخدام خرطوم المياه.

وفي كلمة متلفزة، أمر ويكرمسينغه قادة الجيش والشرطة بـ«اتخاذ ما يلزم من تدابير لإعادة إرساء النظام»، على أثر اقتحام محتجين مكتبه، حيث أفاد شهود عيان بأن عناصر حماية مكتبه تراجعوا وتركوا البوابات مشرّعة أمام دخول المحتجين. وقال ويكرمسينغه إن المتظاهرين «يريدون مني من تولّي مسؤولياتي بصفتي رئيساً بالإناة». واعتبر أنه «لا يمكن أن نمرّق دستورنا».

اتفاق أميركي - مكسيكي
على مواجهة الهجرة والتضخم

الرئيس الأميركي خلال اجتماعه مع نظيره المكسيكي في المكتب البيضاوي الثلاثاء (أ ف ب)

تجاوز الرئيسان الأميركي جو بايدن والمكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور خلافتهما الماضية واتّفقا خلال قمة في البيت الأبيض الثلاثاء على «رض الصفوف» لمواجهة أزمة الهجرة المستفحلة على الحدود بين البلدين والتضخم الاقتصادي.

وإذ شدّد الرئيس الأميركي على ضرورة معالجة الهجرة بصفتها «تحدياً مشتركاً»، وصف المكسيك بأنها «شريك متساو» مع الولايات المتحدة. وأوضح بايدن أن إدارته بصدد استكشاف سبل عبور المهاجرين قانونياً من المكسيك وأميركا الوسطى للعمل في بلاده، مشيراً إلى أن السلطات الأميركية منحت العام الماضي 300 ألف مكسيكي تأشيرات مؤقتة للعمل في الولايات المتحدة.

ووصف بايدن نظيره المكسيكي بـ«الصديق» و«الشريك»، مشدداً على ضرورة مكافحة الاتجار بالبشر. ودنّكر بفاجعة مصرع أكثر من 50 مهاجراً، بينهم مكسيكيون كثر، بعدما تركهم مهزبون في مقطورة شاحنة في سان أنتونيو في ولاية تكساس الأميركية تحت حرارة الشمس الحارقة.

وفي بيان مشترك أصدره البيت الأبيض عقب القمة، اعتبر الرئيسان أن هذه المسألة «ستزيدنا تصميماً على التصدي لشبكات التهريب التي تفترس المهاجرين لجني مليارات الدولارات، وعلى تكثيف جهودنا لمعالجة جذور الهجرة». وأضاف البيان أن المكسيك تعهدت المساهمة خلال الفترة الممتدة بين 2022 و2024 بمبلغ 1.5 مليار دولار لتمويل البنى التحتية الحدودية بين البلدين.

من جهته، دعا الرئيس المكسيكي إلى «برنامج جريء» من أجل التصدي لمشكلات الهجرة، مطالباً الولايات المتحدة التي تعاني نقصاً في اليد العاملة بالسماح لمزيد من العمال المكسيكيين والوافدين من أميركا الوسطى من أصحاب المهارات بدخول البلاد «لدعم» اليد العاملة فيها. ورأى أنه «لا غنى» عن تسوية أوضاع مهاجرين «عاشوا وعملوا لسنوات بنزاهة كبيرة وبمساهمة في تنمية هذه الأمة العظيمة».

وأقرّ لوبيز أوبرادور بأرجحية اعتراض برلمانيين جمهوريين على الخطوة، خصوصاً أن يتهمون بايدن بعدم حماية الحدود الجنوبية للولايات المتحدة من عمليات العبور غير الشرعي التي زادت بشكل هائل خلال ولايته.

وفي خضمّ تضخم متسارع على جانبي الحدود، كشف الرئيس المكسيكي أنه اقترح تعليق العمل بالرسوم واتخاذ تدابير من أجل «خفض الأسعار عن كاهل المستهلكين في كلا البلدين». كما طرح فكرة مشروع استثماري بمشاركة القطاعين العام والخاص لإنتاج مزيد من السلع.

واشنطن تتحدّى "مزاعم بكين"
في بحر الصين الجنوبي

أبحرت مدمرة تابعة للبحرية الأميركية بالقرب من سلسلة جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي أمس، متحدية القيود التي تفرضها بكين وغيرها على العبور عبر المنطقة.

وأوضح المتحدث باسم الأسطول السابع للبحرية الأميركية الملازم نيكولاس لينغو أن هذا هو ثاني تطبيق لما يُسمّى بعملية حربية الملاحة في جزر باراسيل، المعروفة باسم جزر شيشا في الصين، حتى الآن في هذا العام، والثالث الذي يستهدف «الإدعاءات البحرية» لبكين في المياه الإقليمية خلال الفترة نفسها، بحسب ما نقلت «سي إن إن». ولم تتحدّ العملية التي نفّذتها مدمرة الصواريخ الموجّهة USS Benfold الصين فحسب، بل تحذرت فيتنام وجزيرة تايوان أيضاً، إذ إن الحكومات الثلاث تطلب من السفن العسكرية الحصول على إذن أو إعطاء إشعار مسبق بـ«المرور البريء».

واعتبر المتحدث باسم القوات الجوية لـ«جيش التحرير الشعبي» الصيني الكولونيل تيان جوني أن تصرفات الجيش الأميركي «انتهكت بشكل خطر سيادة الصين وأمنها، وقوّضت السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي، وانتهكت القانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية»، فيما ذكرت قيادة المسرح الجنوبي في «جيش التحرير الشعبي» أنها حدّرت المدمرة الأميركية و«أبعدتها عن مياهها الإقليمية».

لكن لينغو أكد أن إبحار المدمرة الأميركية «يديم الحقوق والحريات والاستخدامات القانونية للبحر المعترف بها في القانون الدولي»، محذراً من أن «المطالبات البحرية غير المشروعة في بحر الصين الجنوبي تشكّل تهديداً خطراً لحريّة البحار، بما في ذلك حريّة الملاحة والتحكّي، والتجارة الحرّة والتجارة، وحريّة الفرص الاقتصادية للدول المطلّة على بحر الصين الجنوبي».

وباراسيل عبارة عن مجموعة من 130 جزيرة مرجانية صغيرة في الجزء الشمالي الغربي من بحر الصين الجنوبي، وليس بها سكاّن أصليون، ويقطنها فقط عناصر الحاميات العسكرية الصينية التي يبلغ عدد أفرادها 1400 شخص، بحسب كتاب حقائق العالم لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. وفرضت الصين سيطرتها على الجزر في العام 1974 تحديداً، بعد أن كانت قبلها تحت سيطرة فيتنام.

توازياً، أكدت الولايات المتحدة التزامها في منطقة المحيط الهادئ في إطار مساعيها للتصدي لتصاعد نفوذ الصين، مع إعلان نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس خلال قمة إقليمية عن فتح سفارتين جديدتين في تونغفا وكيريباتي، فضلاً عن تعيين أول موفد إقليمي لواشنطن إلى منطقة الهادئ.

وتعهدت هاريس أيضاً بتقديم تمويل بقيمة 600 مليون دولار، وذلك خلال كلمة لها بالفيديو أمام منتدى جزر المحيط الهادئ في فيجي. كما أوضحت أن الولايات المتحدة تُريد التعاون في مجال الأمن البحري والإغاثة من الكوارث ومشاريع البنى التحتية «التي لا تتسبب بديون لا يمكن تحمّل عبئها»، في انتقاد ضمنى لسياسة الإقراض الصينية.

أخبار سريعة

دينامو يتحرك



بدأ نادي دينامو لبنان يتحرك جدياً لتعزيز صفوفه استعداداً لموسم كرة السلة الجديد، فبعدما جدد لكل من المدرب الوطني جاد الحاج واللاعب الدولي أحمد إبراهيم، ضم اللاعب المغربي موسى شومان الذي يلعب في دوري الجامعات الأميركية، كما حصل على خدمات لاعب الرياضي بيروت مارك خوري، بينما يسعى لتجديد عقود اللاعبين جون عاصي، جيمي سالم وعمر الايوبي، أما اللاعب الدولي جاد خليل المحترف في الخارج فلم يعلن الطرفان ما إذا كان في صدق التجديد مع الفريق أو عدمه.

عجمي: طموحنا كبير



أكد رئيس نادي العباسية الرياضي الدكتور حبيب عجمي لصحيفتنا أن فريقه يستعد بقوة لبطولة لبنان لكرة القدم للدرجة الثانية من خلال تدعيم صفوفه بعدد من اللاعبين المعروفين كحارس المرمى رضوان كساب واللاعبين محمد سرور، حسن الحاج وجواد أبو خليل وغيرهم. وأضاف: نسعى لتثبيت أقدامنا في الدوري، وطموحنا ان نصل الى مراكز متقدمة وتحقيق أهدافنا المرجوة. وتابع عجمي: سنعتد ملعب بلدية العباسية الحديث العهد الذي يتمتع بمواصفات قانونية لمبارياتنا. الجدير بالذكر ان اللاعب الدولي السابق أحمد عطوي يُشرف على الفريق الجنوبي كمدرب للموسم الثاني على التوالي.

"طاولة" الدرجة الأولى



إنطلقت بطولة لبنان لفرق الرجال (درجة أولى) في كرة الطاولة في نادي المون لاسال (عين سعاده)، وقد سُجّلت النتائج الآتية: ضمن المجموعة الأولى، فاز أنترانك بيروت على اللواء صيدا 0/3 وعلى هومنتن جونبة 0/3، والجيش على اللواء صيدا 1/3 وعلى الرياضي بيروت 1/3، والفادي الأقدس على الرياضي بيروت 0/3 وعلى هومنتن جونبة 1/3. وضمن المجموعة الثانية، تغلب الرياضي غزير على الغدير جبشيت 0/3 وعلى الرياضي تول 1/3، والأهلي صيدا على المون لاسال 0/3 وعلى هومنتن بيروت 2/3، والغدير جبشيت على هومنتن بيروت 0/3، والمون لاسال على الرياضي تول 1/3.

لبنان يستهل مشواره بكأس آسيا بفوز مريح على الفيليبين



وائل عرقجي يسجل بضايقة الدفاع الفيليبيني

في كل مجموعة مباراة للعبور الى هذا الدور. وسيختتم لبنان مبارياته في الدور الأول بلقاء الهند عند الساعة من صباح الأحد 17 تموز الجاري بتوقيت بيروت.

من بعد ظهر غد الجمعة بتوقيت بيروت في لقاء يُحدّد "زعيم" المجموعة الرابعة الذي يتأهل مباشرة الى الدور ربع نهائي، بينما ستخوض المنتخبات التي ستحتلّ المركزين الثاني والثالث

على "الريباوندز"، وقد وسّع اللبنانيون الفارق ووقعوا هذا الربع بإسمهم (65-51).

وفي الربع الرابع والأخير، حاول منتخب الفيليبين العودة من بعيد، لكنّ المنتخب اللبناني عرف كيف يحافظ على تقدّمه وتهدئة وتيرة اللعب بفضل خبرة لاعبيه الذين أنهوا المباراة بفارق 15 نقطة (95-80).

مثّل لبنان: وائل عرقجي (20 نقطة و4 تمريرات حاسمة)، جوناثان أرتلج (19 نقطة و6 ريباوندز)، هاك كيوكجيان (19 نقطة و8 ريباوندز)، سيرجيو درويش (10 نقاط و6 ريباوندز)، يوسف خياط (7)، ايلي شمعون وجبرار حديدان (6)، كريم عز الدين (5)، علي منصور (3)، علي مزهر وكريم زينون.

وسيلتقي لبنان نظيره النيوزيلندي عند الساعة الرابعة

بعدما خسرت كافة المنتخبات العربية الأخرى وهي سوريا والسعودية والأردن والبحرين، مبارياتها الأولى.

مع إنطلاق المباراة تقاربت النقاط بشكل كبير مع سيطرة شبه واضحة للاعب الفيليبين الذين أنهوا الربع الأول متقدّمين (27-22) مستفيدين من أربع رميات ثلاثية ناجحة. وفي الربع الثاني، إستعاد منتخب لبنان توازنه وبدأ بتقليص الفارق تدريجياً الى أن نجح بإنهاء الربع الثاني لمصلحته (46-39)، بعدما بدا واضحاً إصرار لاعبيه بقيادة النجم وائل عرقجي على تحقيق الإنصار وتقاسم صدارة المجموعة مع نيوزيلندا الفائزة على الهند بنتيجة كاسحة (100-47).

وفي بداية الربع الثالث، دارت "حرب" ثلاثيات بين لاعبي المنتخبين مع تفوق لبناني واضح

فرض منتخب لبنان للرجال بكرة السلة نفسه كواحد من المنتخبات المرشحة لإحراز لقب كأس آسيا التي تستضيفها اندونيسيا حتى 24 تموز الجاري، بعدما تغلب بنتيجة كبيرة على نظيره الفيليبيني (95-80) أمس ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً منتخب نيوزيلندا والهند.

واستحقّ منتخب الأرز (المصنّف 54 عالمياً و9 آسيوياً) الفوز على خصمه العنيد (المصنّف 34 عالمياً و6 آسيوياً) في مباراته الافتتاحية في الإستحقاق القاري، كونه عرف كيف يمتصّ الفورة الفيليبينية في الربع الأول، فاستعاد تركيزه والنقط أنفاسه في الأرباع الثلاثة المتبقية فإرضاً إيقاعه وأسلوب لعبه المميّز حتى نهاية المواجهة، وبذلك أصبح لبنان المنتخب العربي الوحيد الذي يفوز حتى الآن في البطولة،

جاكوبس يشارك في مونديال القوى



سيخوض البطل الأولمبي في سباق 100 م، الإيطالي مارسيل جاكوبس، منافسات بطولة العالم لألعاب القوى التي تنطلق غداً في يوجين الأمريكية، على رغم تعثر استعداداته بسبب الإصابة.

وسيكون جاكوبس (27 عاماً) على خط انطلاق تصفيات السباق الأشهر في العالم، يوم انطلاق البطولة العالمية الأولى المقامة في الولايات المتحدة. وكتب الاتحاد الإيطالي لألعاب القوى في بيان: "سيسشارك البطل الأولمبي المزدوج في تصفيات 100 م المقررة الجمعة. اتخذ القرار بعد نقاش بين العدا، مديره باولو كاموسّي والمدراء الفنيين في الفريق الإيطالي، بعد اخبار مطمئنة من المعسكر". وكان كاموسّي قال لصحيفة "كورييري ديلا سيرا" امس ان تعافي جاكوبس، الذي نزل مرتين تحت حاجر العشر ثوان هذا الموسم، يسر بشكل جيد. وكان جاكوبس الذي سجل 9.80 ثوان في أولمبياد طوكيو، غاب عن لقاء ستوكهولم الدولي، المرحلة الثامنة من أصل 13 ضمن الدوري الماسي، قبل ساعات قليلة من انطلاقه في حزيران الماضي، بسبب آلام شعر بها في التدرجات، علماً أنه كان قد تعافى من إصابة في الفخذ أبعدهته عن المنافسات. (أ ف ب)

برشلونة في طريقه لضم رافينيا



ولد رافينيا في بورتو أليغري ونشأ مع نادي أفاي، ثم انضم إلى غيمارائش البرتغالي بعمر التاسعة عشرة في 2016. انتقل إلى سبورتنغ البرتغالي في 2018 مقابل 6.5 ملايين يورو، ثم رين مقابل 21 مليوناً بعدها بسنة في 2019. سجل الموسم الماضي 11 هدفاً و3 تمريرات حاسمة في 35 مباراة مع ليدز في الدوري المحلي. (أ ف ب)

على رغم ضائقته المالية، أعلن نادي برشلونة الإسباني عن توصله الى اتفاق مبدئي لضم الجناح البرازيلي الدولي رافينيا من ليدز يونايتد الإنكليزي. ولم يتم الكشف عن قيمة الصفقة، لكن تقارير صحافية اسبانية أشارت الى انها تناهز 55 مليون يورو زائد 15 مليوناً من المكافآت، على مدى خمس سنوات، وكان رافينيا (25 عاماً) مرتبطاً بعقد حتى حزيران 2024 مع ناديه الإنكليزي الذي انضم اليه من رين الفرنسي في العام 2020. وبعد وقوعه فريسة ديون ضخمة (أكثر من مليار دولار على المدى الطويل)، تخلّى برشلونة في نهاية حزيران الماضي عن 10% من حقوقه التلفزيونية لشركة "سيكستريت" الأمريكية للسنوات 25 المقبلة، في مقابل 207.5 ملايين يورو، ومن المتوقع ان يتخلّى عن 15% جديدة مقابل 330 مليون يورو حسب الصحافة الكاتالونية، ستتغش خزينته لضم المزيد من اللاعبين القادرين على تعويض موسمه الماضي المخيب.

ورافينيا هو ثالث صفقة لبرشلونة قبل انطلاق الموسم، بعد لاعب الوسط العاجي فرانك كيسييه من ميلان الإيطالي والمدافع الدنماركي أندرياس كريستنسن من تشلسي الإنكليزي بعقدين حرّين.

إمبييد "الفرنسي" يحلم بمنتخب "الديوك"



وأشار المدير العام للمنتخب الأزرق بوريس دياو، وهو لاعب سابق في الدوري الأميركي، الى أن تجنيس إمبييد لا يضمن له حجز مقعده مع التشكيلة الفرنسية.

وقال: "في اليوم الذي سيحصل عليها، ستكون مسألة أخرى هي الاختيار وانتقاء اللاعبين الذين لديهم القدرة على تحمل المنتخب الفرنسي بينما يحافظون على الحالة الذهنية للمجموعة". (أ ف ب)

بالكوع من مواطنه نجم تورونتو رابورتز باسكال سيكام في الدقائق الأخيرة من المباراة السادسة من سلسلتها في الدور الأول لـ"البلاي أوف".

وتعود قصة إمبييد والمنتخب الفرنسي إلى فترة سابقة، وتحديدًا إلى العام 2016 عندما تقزّب الاتحاد الوطني للعبة للمرة الأولى من الكاميروني، ليعود ويفصح عن مسعاه بعد عامين ما أدى إلى ردود فعل غير محبذة.

حصل نجم كرة السلة الكاميروني جويل إمبييد على الجنسية الفرنسية، وفقاً لمرسوم صادر في الرابع من تموز الجاري ونشر في الجريدة الرسمية، ما يشترع أمامه أبواب منتخب فرنسا في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

ويعتبر إمبييد (28 عاماً) لاعب ارتكان فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، أحد أبرز النجوم في الدوري الأميركي للمحترفين، حيث بدأ خطواته الأولى منذ العام 2014، ليبلغ معدله 26 نقطة و11 متابعة في المباراة.

وأنتهى عملاق فيلادلفيا (2.13) مسجل في الموسم المنتظم بمعدل 30.6 نقطة في المباراة، إلا ان مستواه تأثر في الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) بسبب الإصابات، ليخرج فريقه من الدور نصف النهائي أمام ميامي هيت 4-2. وأصيب الكاميروني اثر تدخل

إنزاغي مدرباً لريجينا

أعلن نادي ريجينا من الدرجة الثانية الإيطالية، التعاقد مع المدرب فيليبو إنزاغي من دون ناه منذ اقالته من تدريب بريشيا في آذار الماضي، للاشراف على الفريق.

وسيشرف المهاجم الدولي السابق ونجم ميلان في سن الـ48 عاماً على ريجينا، صاحب المركز الرابع عشر في الموسم المنصرم، لمدة ثلاثة أعوام. وقال رئيس النادي مارتشيلو كاردينا عبر الموقع الرسمي للنادي: "أنسأراض جداً، وكما اعتقد، جماهيرنا أيضاً. مع بيبينو إنزاغي لدينا البرهان عن التصميم بالطريقة التي يدعم فيها المالك الجديد للنادي فيليفتشي سالاديني المشروع الذي بنيناه".

بدأ إنزاغي مسيرته التدريبية مع ناديه السابق ميلان بين العامين 2013 و2015 (بداية دون 19 عاماً ثم الفريق الأول)، قبل أن يجلس على دكة فينتيسيا من الدرجة الثالثة، ليصعد به إلى الثانية. لاحقاً، انتقل إلى بولونيا لفترة قصيرة لينتهي به المطاف باقالته في كانون الثاني 2019.

واستعاد الإيطالي بريقه في بينيفينتو الذي ساهم في صعوده إلى الدرجة الأولى في موسم 2019-2020، ليعود ويهبط إلى الثانية في الموسم التالي. كما أشرف على بريشيا في الدرجة الثانية في مغامرة انتهت باقالته أيضاً. (أ ف ب)





عماد موسى
i.moussa@nidaalwatan.com

أوميغا 3

قبل أربعة أعوام دخلت عالم الإدمان. حبوب فقط. أوميغا 3 بالتحديد. لدي علية إحتياطية رابضة في أحد جوارير المكتب في حال نسيت تناول الـ "دوز" اليومي. بدأت بحبة. ثم باثنتين والآن وقد بلغت مرحلة متقدمة فبالكاد ثلاث حبات تكفيني. فوائد الأوميغا الأساسية ست:

- تعزيز صحة "الخافق المعذب".
- قلبي سليم. لا بل سليم بك.
- خفض مستويات الدهون الثلاثية، وكل فحوصاتي تشي بمعدلات دهنية مقبولة.
- تقليل خطر الولادة المبكرة وقد تجاوزت الخطر منذ أعوام.
- المساهمة في محاربة الإكتئاب، وأنا لست في صراع لا مع الإكتئاب ولا مع اضطراب الوسواس القهري.
- المساعدة في علاج الإلتهابات. رتائي نظيفتان مفاصلي شغالة.
- تعزيز صحة الدماغ للحد من تراجع القدرات المعرفية والذهنية والتفكيرية. ولهذه الخاصية بالذات ولجت في نفق الإدمان.
- في البداية بدأت بحبة لمساعدتي على مقاومة النسيان، فصرت بحاجة إلى مساعدة من متطوع، يذكرني بضرورة أخذ الحبة. ذات يوم إزدردت بدل الحبة ثلاثاً في خلال 3 ساعات. أخذت الحبة ثم نسيت فألحقت الثانية بالأولى، ثم الثالثة لنسياني الحبتين الأولىين. أدركت مفاعيل الثلاث السحرية عندما تذكرت تفاصيل تعود إلى العام 1917 وفي المقابل نسيت موعدي في أحد مراكز الأمن العام بعد انتظار دام ستة أشهر. تأخرت 24 ساعة على الموعد فطار الموعد وغط بعد ستة اشهر بفضل منصة المواعيد.
- كم أزجني نسيان اسم زميل عملت معه لسنوات. يغيب الاسم ثم يحضر بعد دقائق أو بعد ساعات.
- كل يوم أنسى أسماء أصدقاء أعزاء، كصديقتي الإيطالية مونكا بيلوتشي وكم كرهنتي يوم ناديتها باسم كايث.
- أنسى مقادير حلويات وأطباق أشعرنتي برضى ذاتي.
- أنسى سكر المياه مفتوحاً على جذع شجرة حامض عاقر. أتذكر عندما يفرغ خزان بنيته بدعم من المشروع الأخضر.
- أنسى مقالات عمرها أشهر. وحدث مؤخراً أن قرأت على فايسبوك مقطعاً لذيذاً صورته "سكرينشات" على أن أعود إليه، وأسأل عن كاتيه. ثم اكتشفت أن الصحافي هو أنا في السطر الأخير. ربت يميني على كتفي الأيسر. مع "برافو أجدت" بصوت مخفوض.
- الأوميغا هي الحل. أو هذا ما توهمته وراهننت عليه.
- وانطلاقاً من قول السيد الرئيس "إن مسيرة الإصلاح انطلقت فعلياً ولن تتوقف بعد اليوم" أقول إن مسيرة الأوميغا 3 انطلقت ولن تتوقف حتى ينضح جسمي زيت سمك.
- ختاماً ليتني أتذكر كل ما يلوح في أفق دماغي وأسى آخر ست سنين.



من أجواء عرض Valentino Haute Couture أمام كنيسة Trinita dei Monti في روما (أ ف ب)

وفاة عميد متسلقي الجبال السويسريين

وكان التسلق دائماً جزءاً رئيسياً من حياة ريمي. فقد نشأ على القصص المرتبطة بعالم الجبال، وأحب اكتشاف الأماكن الخلابة في الهواء الطلق وأصبحت جبال الألب ملعبه. وعمل ريمي في سكك الحديد السويسرية، وأمضى كل وقت فراغه في الجبال، مصطحباً معه ولديه. ونقل ريمي شغفه بجبال الألب لولديه كلود وإيف اللذين حققا شهرة أيضاً في هذا المجال. (أ ف ب)

توفي السويسري مارسيل ريمي، أحد أكبر متسلقي الجبال النشطين في العالم، عن 99 عاماً. في العام 2017، عن عمر يناهز 94 عاماً، تسلق ريمي موقع ميروار دارجنتمين المعروف لدى محبي التسلق مع أمثاره الـ 500 من الحجر الجيري. وحتى في أواخر التسعينات من عمره، كان ريمي يتسلق جداراً يبلغ ارتفاعه 16 متراً في مركز للتسلق الداخلي في فيلنوف في جنوب غرب سويسرا، مع ابنه الأكبر كلود.



سباق مع الزمن لحماية تنوع الأمازون الحيوي

محاطاً بغموض كبير يحاول العلماء إزالتته بكل ما في وسعهم. ويؤكد عالم النبات أن ما يحصل هو بمثابة "سباق مع الزمن". وتهدف مهمة فرانسيسكو فاروني وزملائه إلى إجراء عملية جرد للحيوانات والنباتات الموجودة في المكان ثم تصنيف الموقع كمنطقة للتنمية المستدامة (RDS)، وهو نوع من المحميات الطبيعية تلقي حماية السلطات. وعلى مدى أسابيع عدة، توّى علماء نبات وعلماء أحياء متخصصون في الثدييات والطيور والزواحف والأسماك والبرمائيات استكشاف الغابة لأخذ عينات من النباتات أو تثبيت كاميرات وتركيب أجهزة تنصّت بهدف دراسة سلوك الحيوانات. (أ ف ب)

يُعرب عالم النبات فرانسيسكو فاروني عن خشيته من انقراض الأنواع قبل أن تصبح معروفة نتيجة إزالة الأشجار في غابة الأمازون، ويؤكد أن "تدمير الطبيعة يسير أسرع من تطوّر المعرفة". ويتولى العالم المتحدر من البيرو الذي يعمل لصالح المعهد الوطني للأبحاث الخاصة بالأمازون (INPA) دراسة التنوع الحيوي محاولاً تحديد أنواع جديدة في منطقة محمية تقع على أطراف أكبر غابة استوائية في العالم. ويقطع فاروني بالمنجل قطعة من لحاء شجرة ضخمة ثم يقترّب من جذعها ليشم رائحتها. وتتعرض غابة الأمازون لتهديد متزايد من الزراعة غير القانونية والتقيب عن الذهب والاتجار بالأخشاب. ولا يزال تنوعها البيولوجي الغني



"باربي" على شكل عالمة الرئيسيات جاين غودال

وتقول غودال في مقطع فيديو ترويجي لدمية الباربي: "لطالما كنت أقول إن الفتيات لا يرغبن فقط في أن يصبحن نجوم سينما أو من مشاهير عالم الفن"، مضيفةً أن "عدداً كبيراً منهن يرغبن مثلي بالعمل في الطبيعة ودراسة الحيوانات". ونسخة الباربي هذه هي الأحدث بين سلسلة ترغب شركة "ماتل" في تخصيصها لرموز نسائية وأسماء ملهمة. وكانت الشركة صنّعت دمي تشبه كلاً من نجمة التنس ناومي أوساكا والمشاركة في تصنيع اللقاح المضاد لفيروس "كورونا" الخاص بشركة أسترازينيكا سارة غيلبرت، بالإضافة إلى مهندسة روبوتات مجهولة الهوية. (أ ف ب)

أعلنت شركة "ماتل" الأمريكية المتخصصة في الألعاب عن تصنيعها نسخة جديدة من دمية باربي تشبه عالمة الرئيسيات الإنكليزية الشهيرة جاين غودال إلى جانب أشهر نوع حيوانات تولت دراسته، وهو شمبانزي يدعى ديفيد غرايبيرد. وترتدي الدمية التي تشبه "ماتل" إلى أنها استخدمت جزئياً في تصنيعها مواد بلاستيكية أعيد تدويرها، البزة التقليدية التي كانت ترتديها الباحثة وهي عبارة عن قميص وسروال قصير بلون البيج، وتحمل منظاراً ودفترتاً صغيراً أزرق. أما ديفيد غرايبيرد فهو الشمبانزي الذي أجرت الباحثة أولى دراساتها عنه، وتوصلت للمرة الأولى إلى كيفية تعامل الأنواع مع الأدوات.



هل تعلم؟
تحتوي كرة الغولف المعتمدة على 336 غمارة.